استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية وعلاقتها بالسلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية

أ.م.د/ منال مرسي الدسوقي الشامي

استاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

المستخلص:

هدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى دراسة العلاقة بين ممارسة الأمهات لاستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، والسلامة السيبرانية بمحاورها للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية. وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية بشرط أن يكون الطفل لنفس الأم ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة بمحافظة المنوفية. تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث (استمارة البيانات العامة، إستبيان إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية، استبيان الوعى بالسلامة السيبرانية). وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث الأساسية (٣١٠) من الأمهات بالإضافة إلى (٣١٠) طفل (في عمر ٩-١٢ عام) لنفس الأم. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عبر برنامج Spss21. وأوضحت النتائج أن :

٩٧,٤٪ من الأمهات عينة البحث كانت ذوات ممارسة منخفضة ومتوسطة لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية وذلك بجمع النسبتين معاً، أن ٩١,٦٪ من الأطفال عينة البحث يمتلكون وعي منخفض ومتوسط للسلامة السيبرانية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥ بين مستوى ممارسة الأمهات عينة البحث لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحارها ومستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات، وتبعاً لعمر الأم لصالح الأمهات فى الفئة العمرية (٣٥-<٤٥ سنة)، وتبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات فى أعمال مهنية، وتبعاً لعدد الأبناء لصالح اللاتى لديهن

(طفل واحد)، وتبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح ذوات التعليم المرتفع. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية ومحاورها تبعاً لبيئة السكن لصالح الريف، وتبعاً لعدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً لصالح الإستخدام أقل من ٥ ساعات، وتبعاً لمدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية لصالح الأمهات اللاتى يلتزم بتطبيق إستراتيجيات الحماية الرقمية مع أبنائهن، وتبعاً لمدى تعليم الأم لصالح ذوات التعليم المرتفع.

ويوصي البحث بتفعيل الإستراتيجية المقترحة من قبل الجهات المعنية المتمثلة في المجلس القومي للأمومة والطفولة- وزارة الإعلام- وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات - وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال تحويل محتوى الإستراتيجية إلى كتيبات ورقية ورقمية، يتم توزيعها فى جميع الجهات التابعة لهم بطرق ميسرة مما يسهم في توعية الأمهات بصفة عامة بالإستراتيجيات المختلفة للوساطة الرقمية وكيفية توظيفها بما يعزيز السلامة السيبرانية للأبناء.

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية- الوساطة الوالدية الرقمية- السلامة السيبرانية- الطفولة المتأخرة- عصر المعلوماتية

Digital parenting strategies and their relationship to children's cybersecurity in a delayed childhood in light The repercussions of the age of informatics

Abstract:

The objective of the present research is primarily to examine the relationship between mothers' exercise of digital parental mediation strategies with their interlocutors and the cybersecurity of their interlocutors with children in late childhood in the light of the repercussions of the information age. The sample was chosen in a deliberate and intentional manner provided that the child was the same mother and of different socio-economic levels in Menoufia governorate. Data has been met through the application of research tools (General Data Form, Digital Parental Mediation Strategy Questionnaire, Cyber Safety Awareness Questionnaire). The tools were applied to the basic research sample (310) of mothers plus (310) children (9-12 years) of the same mother. The research followed the analytical descriptive approach and appropriate statistical methods were used through the Spss21 's programme. The results showed that:

97,4 % of the mothers research sample had a low and medium practice of digital parental mediation strategies by combining the two

ratios 91.6% of children have low and medium cyber safety awareness. and a statistically relevant correlation at the indicative levels of 0, 001, 0, 01, and the 0.05 between the level of research sample mothers' exercise of digital parental mediation strategies by their oysters and the level of awareness of cybersafety by their interlocutors in late childhood. There are statistically significant differences between the average grades of mothers. Research into the practice of digital parental mediation strategies by interlocuting them according to the mother's work for working mothers, depending on the age of the mother for mothers in the age group (35 - < 45), depending on the mother's work for mothers working in professional work, depending on the number of children in favour of those with (one child), and depending on the level of the mother's education for those with higher education. There are also statistically significant differences between children's grade averages and research into the level of cybersafety awareness and its interlocutors depending on the housing environment for the benefit of the countryside, depending on the number of hours per day used by the Internet for less than 5 hours, and on the extent to which mothers adhere to digital protection strategies for mothers committed to applying digital protection strategies with their children, and depending on the extent of mothers' education for those with higher education.
The research recommends the operationalization of the proposed strategy by the relevant authorities of the National Council for Motherhood and Childhood - Ministry of Information - Ministry of Communications and Information Technology - The Ministry of Education, through the transformation of the content of the strategy into paper and digital brochures, is distributed in all their affiliates in easy ways, thereby contributing to the awareness of mothers in general about the various strategies for digital mediation and how to employ them in order to enhance children's cyber safety.

Key Words : Digital parenting strategies-cyber safety-late childhood-information age

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تحولاً رقمياً هائلاً وسريعاً، أصبحت معه التكنولوجيا الأداة الرئيسية في ذلك العصر، حتى أطلق عليه الكثيرون عصر المعلوماتية، التي باتت تغزوا العقول والأذهان، وأصبح التعامل الرقمي أحد المتطلبات الأساسية به، وهنا كان لزاماً على الافراد الاندماج فيه بشكل لا خيار فيه ولا فرار منه، وعلى إثره أصبحت التكنولوجيا في متناول الجميع

كبارا وصغارا والتي اعتبروها ضرورة من ضرورات الحياة (محمد، ٢٠٢٢: ١٣٧؛ عبدالقادر، ٢٠٢٢: ٣، بهنسي، ٢٠٢٢: ١٧٢). مما جعل من اقتنائها أمرا سهلا حتى للأطفال، حيث تشير الإحصائيات الواردة من الجهاز المركزي للمحاسبات (٢٠٢٢) أن نسبة ٤٦,٩٪ من الأطفال في الفئة العمرية (٤- ١٧) عام يستخدمون الهاتف المحمول والحواسب الإلكترونية، الأمر الذي شكل هاجسا لدى الوالدين، نظرا للمخاطر التي أظهرها استخدام الأطفال للإنترنت (خالد، ٢٠٢٢: ٦٦٦). فقد بات الطفل يعيش فى بيئة إفتراضية يحكمها الإنترنت، والألعاب الإلكترونية، والهواتف الذكية التى تجعله أمام عالم افتراضي يشوش إدراكه ويؤثر على علاقته بالآخرين ويحوله إلى طفل رقمى Digital Child (حجازي، ٢٠١٨: ٢٦).

على أثر ذلك تشير الدراسات إلى وجود تداعيات وآثار سلبية وخيمة لشبكة الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي على جميع فئات المجتمع لاسيما الأطفال، والتي من بينها التعرض لمواد جنسية ومحتويات عنيفة وأفكار منحرفة تتصادم مع مبادئ وقيم المجتمع وأخلاقياته، وذلك لكونهم متواصلون دون رقابة مع بيئات افتراضية وأشخاص مجهولين يؤثرون سلباً على حياتهم (عسيري، ٢٠٢٢ :٢٠٨ ؛ عبدالحليم، ٢٠٢٢: ٥٢٠). ويشير كل من Macaulay, et al (2019: 15). المالكي(٢٠٢١: ١٩) أن المخاطر التي تواجه أطفالنا عند التعامل المستمر مع شبكة الإنترنت تتمثل في عدم الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات الشخصية ونشر كمية كبيرة من البيانات الشخصية عبر الإنترنت، كما أن الخطر الرئيسي الثاني الذي يواجههم هو التعرض للتنمر والإيذاء عبر الإنترنت والذي تكون عواقبه سلبية على الضحية قد يصل مداها إلى الإنتحار. ويؤكد رمضان (٢٠٢١: ٣٠٦٥) أن القرصنة الرقمية تعد واحدة من أكثر الأوبئة فتكاً في هذا القرن خاصة للفئات ذات الوعي المنخفض والتي يشكل الاطفال أحد شرائحها. وعلى إثره شاركت وزارة الاتصالات المصرية في فعاليات اجتماع المراجعة السنوية ٢٠٢٣ لحماية الطفل بمنظمة اليونيسيف، ضمن مبادرة المواطنة الرقمية والحماية على الإنترنت، كما تعاونت المبادرة مع منظمة اليونيسيف والمجلس القومي للطفولة والأمومة في إعداد دليل الأسرة ومُقدمي الرعاية والدليل التعريفي بأنواع المخاطر والتهديدات الرقمية للأطفال من سن ٧ إلى ١٣ عام ، وكذلك التأكيد على ضرورة رفع الوعي بخط نجدة الطفل(١٦٠٠٠) وإدخال مخاطر الإنترنت والألعاب الإلكترونية ضمن مجالاته ومتابعة الشكاوى التي تصل إليه وتحليلها بهدف الحماية من الأخطار الإلكترونية (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٣).

وفي خضم ذلك كله تصبح مراقبة الآباء والأمهات للمحتوى الذى يشاهده ابناؤهم مسألة حتمية يجب القيام بها بشكل متوازن، فطفل اليوم ينهل من هذه التكنولوجيا بكل ما تحتويه من

سلبيات وإيجابيات، لهذا السبب وجد الآباء اليوم أنفسهم في حيرة بين أمرين، فهم يرغبون في تشجيع أبنائهم على استخدام الوسائط الرقمية للأغراض التعليمية والتواصلية بكفاءة لمواكبة العصر الحالي؛ وبالجانب الآخر فإنهم يعرفون مخاطر وسلبيات الاستخدام الخاطيء لهذه الوسائط ويحاولون تجنبها باتباع كافة الاستراتيجيات والوسائل الرقمية الممكنة، من خلال تحديد الخطوط الحمراء التي تحد من تجاوز الأبناء في العوالم الرقمية ليكونوا على درجة مناسبة من الوعي الذي يجنبهم الكثير من المخاطر (عوض، ٢٠٢٠: ٢٣٢؛ الطالقاني، ٢٠٢٢: ٢).

وتسمى هذه العملية بالوساطة الوالدية الرقمية التي تكون بمثابة القانون المنظم لولوج الأطفال إلى العالم الرقمي والتي أصبحت في ظل تداعيات العالم الرقمي ضرورة ملحة لا غنى عنها ابداً، وفي حالة إهمالها سيتعرض الأبناء للمزيد من التجاوزات والمخاطر الرقمية (خلايفية، وحماني، ٢٠٢١: ١٠٩). فما يثير قلق الأباء والأمهات هي التداعيات والآثار النفسية والتربوية وحتى الصحية للاستخدام المكثف للتكنولوجيات الرقمية، والتي تتجاوز قدرة استيعاب الطفل في التعامل مع أخطارها المحتملة وتشكل في الوقت ذاته تحديا للدور التقليدي للأولياء في حماية أطفالهم من الأخطار المحتملة (جعفر، ٢٠٢٣: ٢٨٧). وأوضح كل من عبدالحليم (٢٠٢٢: ٥٢٥)، Navarro (2022: 30) أنه مع تصاعد مخاوف الأمهات من الإنتهاكات التي تحدث عبر مواقع الإنترنت؛ فإن الأمهارت يظهرن اختلافاً في الوسائل التي يستخدمونها في الرقابة على الوسائط الرقمية.

تعتبر الوساطة الوالدية الرقمية نوع جديد من الإبوة والأمومة، والتي تشير إلى الطرق المختلفة التي يقنن بها الوالدين طرق وأغراض استخدام الأبناء للوسائط الرقمية (Kuzmanović et al., 2019: 70) ، فهي في أبسط صورها أن يكون الوالد أو الأم مشاهداً مشتركاً، لذلك فإنها تعبير عن جهود وممارسات الآباء من أجل فهم ودعم وتنظيم أنشطة أبنائهم في البيئة الرقمية (Benedetto& Ingrassia, 2021:130) ، لقد اجتمعت العديد من الدراسات التي تناولت الوساطة الوالدية حول الأشكال أو الإستراتيجيات الرئيسية لها، متضحة في الوساطة النشطة واستراتيجيات الاستخدام المشترك والتقييد في الاستخدام (عبدالحليم، ٢٠٢٢: ٥٢٣؛ Camerini et al., 2018: 2493; Kutrovátz et al., 2018: 50; Nagy et al ., 2023: 426)

تعتبر **استراتيجية الوساطة النشطة** شكل من أشكال تقنين إستخدام الأطفال للوسائط الرقمية، والتي غالبًا ما تهدف إلى تثقيف الأطفال حول التصرف بشكل صحيح على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تفسير ومناقشة كل ما يعرض بالمحتوى (Symons et

(al., 2017: 97 ويتحقق ذلك من خلال تخصيص الأم وقتاً للجلوس مع الأبناء والتحاور معهم بشأن المحتوى الرقمي وما يتضمنه من مواقع وبرامج وفيديوهات، وتوعية الأبناء بمزايا وفوائد المجتمع الرقمي وآثاره على الصحة الجسدية والنفسية والإجتماعية والفكرية (خضري، ٢٠٢٣: ١٧٣). ويمكن تعزيز هذه الإستراتيجية من خلال اكتساب الأطفال مهارات ومعارف محددة تمكنهم من اتباع السلوك المناسب عبر الإنترنت وتحسن المعرفة الرقمية (Nagy et al., 2023: 4266). إن تمكين الأطفال ودعم مشاركتهم النشطة عبر الوسائط الرقمية عن طريق بناء جسور الصداقة والتواصل الوالدي والمتابعة دون المطاردة المبنية على احترام المساحة والحرية الشخصية لهم تسهم في استكشافهم لعالمهم الرقمي بإيجابية وكفاءة (Mascheroni et al, 2018:10)، فالحوار الذي يجريه الوالدين مع أبنائهم حول ما يشاهدونه وما يلعبونه ومن يتواصلون معه عبر الوسائط الرقمية المختلفة وتوضيح أضرار ومخاطر هذه الوسائط وكيفية الاستفادة منها على النحو الصحيح لمن الاستراتيجيات الفعالة التي تثري شخصية الطفل وتقويها ضد اي خطر يهدد سلامتها (بوعناقة، ٢٠٢٣: ٤٤٦). لذلك فمن الضروري على الآباء مخاطبة الأبناء بلغتهم الرقمية التي يفهمونها ويجيدونها في عصرنا الحالي، ومبادلتهم الحوار المشترك، وإعطاؤهم فرصة التحدث والإصغاء إلى كل ما يتحدثون عنه، مما ينشئ جو من الألفة والصداقة بين الآباء والأبناء ويقيهم شر تحديات العصر (كروش، ٢٠١١: ٨٤).

وتعد **استراتيجية الوساطة التشاركية** أحد الآليات التي تتدخل بها الام لحماية أبنائها وجعل الأنشطة التي يقوم الابن بها تحت أعينها. ويؤكد ابوعيطة (٢٠٢٢: ١٥٧٣) على أهمية مشاركة الأبناء فيما يمارسونه عبر الشبكة العنكبوتية مثل ألعاب الفيديو، وغيرها . إن إدراك الأم لخطورة الرقمنة على الأطفال، يتطلب منها نهج إستراتيجية تدعم التواصل الرقمي الآمن من خلال متابعتهم ومشاركتهم للوسائل التكنولوجية المختلفة لمعرفة ما يستخدمه أبنائها (أحمد، ٢٠١٤: ٢٥٤). وهنا تشارك الأم أهتمامات أطفالها كأن تلعب معه لعبته المفضلة، او التعليق على ما ينشره ، أو مشاهدة الفيديوهات التي يشاهدها معه (اسماعيل، ٢٠٢٣: ١٢١٨). فمن المُجدي كثيراً أن يشارك الآباء أبنائهم فيما يشاهدونه ويتابعونه عبر الإنترنت ومعرفة أنشطتهم حول الإنترنت بشكل عام ، والسماح لهم بمناقشة ما يتعرضون له ويثير اهتمامهم أو فضولهم حتى يمكن معالجة الموقف بالطرق الصحية، مع الحرص على ضبط النفس وعدم إبداء رود فعل مبالغ فيها(عسيري، ٢٠٢٢: ٢٢٠).

بالاضافة إلى ما تمارسه الأمهات من استراتيجيات الوساطة النشطة والتشاركية فإن هناك نوعاً آخراً تنتهجه الأم مع أطفالها بل وأنه يعتبر الاكثر ممارسةً وتفضيلاً من قبل الأمهات، ألا

وهو **استراتيجية الوساطة التقييدية** والتي إما أنها تقوم على المنع والأوامر أو أنها تكون قائمة على متابعة الأطفال ومراقبتهم بطريقة ذكية وغير مباشرة، بهدف تقييد الوصول إلى المحتوى غير اللائق والمناسب لهم من خلال وضع قواعد محددة حول كيفية استخدام الأجهزة التقنية (Symons, et al., 2017:94). ، وعلى الرغم من أن الوساطة المقيدة قد تكون فعالة بشكل خاص من حيث تقليل وقت استخدام الوسائط الإلكترونية والحد من المخاطر؛ إلا أن نهج التقييد يعيق فرصة تعزيز المعرفة الرقمية لدى الأطفال وقدرتهم على التعلم، ويهدم قدرة الطفل على التصرف في علاقته مع المجتمع الافتراضي ; Mascheroni et al., 2016:265 (Naab, 2018:94). ومن أساليب هذه الإستراتيجية التنبيه الشديد على الأطفال من الوالدين بضرورة المحافظة على خصوصيتهم أثناء تواجدهم في مواقع التواصل الإجتماعي مثل أن يتأكد الطفل من شخصية من يتحاور معه، وعدم منح البريد الإلكتروني وكلمة السر الخاصة به لأحد من أصدقائه حتى لا يُستخدم اسمه في نشر ما يؤذيه ولا يليق به (صابة وليبريمة، ٢٠١٩: ٥٩). إضافة إلى التأكيد بشكل حازم على تبليغ ذويهم عند تعرضهم لأي محاولة تهديد أو ابتزاز أو إزعاج يتعرضون لها على شبكة الإنترنت، ويفضل أيضا تذكيرهم بعدم الاحتفاظ بالصور الشخصية أو المعلومات التي يمكن استغلالهاعلى أجهزة الحاسب، وعدم مقابلة أي شخص تم التعرف عليه من خلال شبكة الإنترنت لأي غرض كان كتبادل أو بيع الألعاب والأفلام ونحوها دون علم الآباء (عسيري، ٢٠٢٢: ٢٢١). كما أنه قد يستعين الآباء بأدوات الرقابة الأبوية المدمجة بالاجهزة الرقمية كأحد التطبيقات التي تساعد الوالدين على مراقبة ما يفعله أطفالهم عند تصفحهم الانترنت (Steiner-Adair & Barker, 2013 :83)

ومع تزايد استخدام الأطفال للإنترنت وغياب آليات الحماية الوالدية الفعالة في مراقبة التفاعل مع هذه الشبكات تتجلى أهمية تنمية مفاهيم السلامة السيبرانية للطفل الصغير في جانبين أولهما مواكبة العصر الرقمي والإلمام بلغته التكنولوجية لتكون داعمة لعمليتي التربية والتعليم دون حكرها فقط على الترفيه والتسلية وثانيهما إبحار الأطفال في هذا العالم الرقمي بشكل آمن بإظهار مشكلاته وطرق الوقاية منها قبل علاجها مما يحقق له السلامة السيبرانية (خلايفية ودحماني، ٢٠٢١: ٢٩).

إن السلامة السيبرانية أو الرقمية تعد أداة أساسية يجب أن يتمتع بها الأبناء منذ سن مبكرة من خلال تعزيز الإستخدام الآمن والمسؤول لتقنيات الإنترنت (Nicolaidou & Venizelou 2020: 10). وتتعلق السلامة السيبرانية على مستوى الأفراد بجميع القضايا ذات

الصلة بشبكة الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر، كما تتضمن اختراق المعلومات الرقمية، وسرقة الهوية والإستخدام غير السليم لأجهزة التقنية وشبكة الإنترنت (العمري وآخرون، ٢٠٢٣: ٤٧٥)

ويتفق كل من أمين (٢٠٢٢: ٨٠٥)، السماحي (٢٠٢٢: ١٩٠)، عبدالسميع (٢٠٢٣: ٢٦٧) إن السلامة السيبرانية تتحقق بصفة أساسية بمراعاة عدة جوانب أبرزها السلامة الصحية، سلامة الممارسات والتواصل الرقمي، الأمن الرقمي. إذ تشير **الصحة والسلامة الرقمية** إلى كيفية حماية الصحة البدنية والنفسية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يرافق الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا مشاكل بدنية ونفسية تؤثر على الطفل (الحصري، ٢٠١٦: ٩٠؛ أحمد، ٢٠٢٢: ٢٨٤). وذلك من خلال تجنب الأفراد الرقميين بالمخاطر الجسدية التي يمكن أن تصاحب استخدامهم للتكنولوجيا كمشاكل العينين أو الكفين أو الظهر، اضطراب النوم والتغذية والشعور بالإرهاق والخمول الذهني وغيرها من الأعراض التي قد تحدث نتيجة الإستخدام غير المسئول والذي قد يتطور أحياناً إلى أن يصبح إدماناً حقيقياً يترتب عليه بعض المشاكل العقلية والنفسية (الأحمدي، ٢٠٢٠: ٥٠٠). وتتمثل بعض الممارسات التي يتحقق من خلالها الصحة والسلامة الرقمية، في الجلسة الصحيحة، حمل الجهاز بطريقة سليمة، توفير إضاءة مناسبة عند استخدام الأجهزة الرقمية، الإلتزام بالمدة الزمنية المحددة (دشتي واليتيم، ٢٠٢١: ١٨)

وتعتبر **سلامة السلوك الرقمي** أحد الممارسات الهامة لتحقيق السلامة السيبرانية للطفل حيث أنها تعد الإطار الذي يتعامل الطفل في حدوده مع الوسائل الرقمية المختلفة. ومن خلال التركيز على هذه الممارسات فإنه من الممكن إمداد الأبناء بالأسس والإرشادات عن كيفية التواصل الرقمي عبر شبكات الإنترنت وفهم النتائج الأخلاقية الكامنة وراء تلك الممارسات أثناء ذلك الإتصال (القرني، القرني،٢٠٢٢: ٤٠٠). ومن بين هذه الممارسات أيضاً مراعاة الآداب في المشاركة الإيجابية مع التقنيات والبيانات الرقمية مثل اللعب، إنشاء، نشر، تحري ومشاركة المعلومات، التواصل الإجتماعي، والتعليم (Divina,.et al,.2017,15)، وبشكل محدد تشير سلامة السلوك الرقمي إلى سلوك الطفل في تفاعله رقمياً مع العالم الإفتراضي من خلال الهواتف والحواسب الذكية وشبكات التواصل الإجتماعي واختيار الوسيلة المناسبة لغرض الإتصال والتبادل الإلكتروني للنصوص والصور والبيانات والأصوات بين المرسل والمستقبل (الراشد، ٢٠١٩: ٥؛ عبد ربه، ٢٠٢١: ١٣٧) .

كما أنه في ظل المخاطر الجسيمة التي يتعرض لها أطفالنا بسبب سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية التي تهدد سلامتهم السيبرانية فإنه من الأهمية بمكان اتخاذ كافة اجراءات الحماية الرقمية مما يؤدي في النهاية إلى **سلامة الأمن الرقمي** للطفل. ويشير ذلك المصطلح

إلى الإجراءات المتبعة لحماية كل من البيانات الشخصية، البرامج والأجهزة عند الاتصال بالإنترنت مما يقي من أية جريمة رقمية أخرى (غانم، ٢٠٢١: ١٩٧). ولتحقيق سلامة الأمن الرقمي توجد عدة آليات منها تعريف الطفل أهمية استخدام برامج الحماية من الفيروسات وعدم اعطاء اذونات للبرامج بالوصول للبيانات الشخصية على الهاتف المحمول، عدم فتح أي لينك يرسل عبر وسائل التواصل المختلفة، وكذلك عدم الحديث مع أي شخص لايعرفه دون علم الأهل والحذر من نشر بيانات شخصية يمكن من خلالها تعرض الشخص للتنمر والإحتيال والتحرش الإلكتروني (العمري، ٢٠٢٠: ٢١). وتوضح دشتي واليتيم(٢٠٢١: ١٥، ١٩) أن

الكثير من الأطفال لكي يشتركوا في لعبة معينة يمدون التطبيق الالكتروني ببعض البيانات الشخصية كالاسم والعمر والبريد الالكتروني وبطاقات الدفع البنكية، وغالباً ما تقوم هذه التطبيقات بتهكير أو قرصنة ذلك الحساب، كما أن هناك بعض الأشخاص الذين يقومون باستدراج الأطفال ليمدوهم بمعلوماتهم الشخصية ويقومون بتكوين صداقات معهم حتى يتمكنوا من الحصول على صورهم الشخصية أو مقاطع فيديوا خاصة بهم وبمجرد ما ينجحوا في ذلك فإنهم يبتذوهم مقابل المال، وهنا يجب على الإبن الإفصاح للوالدين عند التعرض لاي ضرر رقمي يهدد أمنه.

وفي السياق كله أجريت عدة دراسات تتعلق بفهم متعمق بصورة أكثر للوساطة الوالدية والاستراتيجيات التي ينتهجها الوالدين لضمان أمن وسلامة الأطفال رقمياً وكان من بينها دراسة كل من على(٢٠١٧:٤٢)، الرفاعي(٢٠٢٠: ٦٤)، خلايفية ودحماني(٢٠٢١ :١١٠)، الطالقاني(٢٠٢٢: ٣)، اسماعيل(٢٠٢٣: ١٢٠٥) والتي تشير أن للأمهات بصفة خاصة دور هام في حماية أطفالها من مخاطر المحتوى الرقمي، وذلك من خلال قيامها بالرقابة والحماية لهم كونها وسيط التربية الأهم في تنشئة الطفل، لذلك فبقدر وعيها في تعاملها وتنشئة أبنائها بقدر ما يحظى الأبناء بالامن والسلامة في الشخصية. وتشير نتائج مقدم (٢٠٢١: ٨٩) أن الرقابة والوساطة الوالدية على استخدام الأبناء للانترنت خاصة في مرحلة الطفولة لها أهمية كبيرة في حماية الابناء من شراك الجرائم الإلكترونية. ويؤكد Throuvala,et al.(2021:19) أن معظم الآباء والأمهات ليسوا مدربين للتعامل مع تحديات الأبوة الرقمية وحماية أطفالهم من التأثيرات السلبية للوسائط التكنولوجية. وتوضح دراسة كل من الرفاعي (٢٠٢٠: ٧١)، الشوادفي (٢٠٢٣: ٣١٢) أن الابناء صغار السن يتأثرون بالإيجابيات والسلبيات التي يتم عرضها خلال الانترنت؛

بل وبالسلبيات أكثر فقد يصل الأمر مداه إلى النجاح في استغلالهم من قبل الأفراد او المنظمات المنحرفة وصولاً بهم إلى مخاطر العنف والإرهاب والإستغلال الجنسي.

بناءً عليه تؤكد دراسة Kalmus et al.(2022:13) أن هناك اهتمام متزايد باستراتيجيات الوساطة الأبوية المتعلقة باستخدام الأطفال للتكنولوجيا كإجراء حاسم لوقايتهم من المخاطر والإنتهاكات الرقمية. كما يؤكد عمر (٢٠٢١: ٢٩) أن تعزيز السلامة الرقمية للأطفال يتم من خلال توعية الآباء لأطفالهم بعدم إعطاء بياناتهم عبر الانترنت وتحذيرهم من التحدث مع الغرباء وشرح أساليب هؤلاء لانتحال شخصيات أخرى غير حقيقية، إضافة إلى جعل أطفالهم يستخدمون أجهزتهم في بيئة مفتوحة وليست في غرف مغلقة الأبواب. لذلك توصي دراسة لمين وهيثم (٢٠٢٢: ١٨٦) أن استخدام الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لوسائل التواصل الاجتماعي وللهاتف المحمول يجب ان تكون تحت رقابة وإشرف من الوالدين. كما توصي دراسة عطية (٢٠٢٢: ٧٠) بضرورة تحديد أوقات لدخول الطفل على شبكات التواصل الإجتماعي فيما يقع تحت آليات استراتيجية الوساطة التقييدية.

في ضوء ما سبق ومع انتشار التكنولوجيا الرقمية بالعصر الحالي وما أسفر عنه من تداعيات منها الإيجابي، والكثير منها السلبي إذا أُسئ استخدام هذه التكنولوجيا، حيث أفرزت جيلاً أضاع وقته في اللعب على شاشات الهاتف والكمبيوتر وصارت متعته في الجلوس واللعب بمفرده على هذه الوسائل حيث يشاهد وحده ويلعب وحده ويتواصل مع أشخاص لا يعرفونه مما قد يهدد أمنه وسلامته الأمر الذي يستوجب تدخلاً إيجابياً للأم باعتبارها الرقيب والمسئول الأول عن تربية الأبناء وتنشئتهم، فإكساب الأبناء القدرة على حماية معلوماتهم الشخصية والأسرية في عالم الانترنت، وكذلك حمايتهم من مخاطر العصر المعلوماتي يعد مسئولية أسرية بالدرجة الأولى، وعلى إثر ذلك ولطالما كان وصول الأطفال إلى المحتوى الرقمي محفوف بالمخاطر فإن اتباع الأم لمجموعة من استراتيجيات الوساطة الوالدية كاحدى أدوات حماية أطفالها من كافة الانتهاكات الرقمية بهدف تقنين الاستخدام والوصول الرقمي الآمن لأمر بالغ الأثر على السلامة السيبرانية للطفل. **من هنا جاءت فكرة البحث الحالي كمحاولة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (النشطة – التشاركية – التقييدية) وعلاقتها بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)– سلامة**

السلوك الرقمي – سلامة الأمن الرقمي) للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية ؟، والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية علي النحو التالي:

١- ما نمط إستخدام الطفل للوسائط الرقمية من منظور الأمهات (عينة البحث)؟
٢- ما أكثر مخاوف الأمهات (عينة البحث) تجاه مخاطر(تداعيات) الوصول الرقمي للاطفال؟
٣- ما معوقات ممارسة الأمهات (عينة البحث) للوساطة الوالدية لحماية أطفالهم من مخاطر الوصول الرقمي؟
٤- ما مستوى كل من ممارسة الأمهات (عينة البحث) لاستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، والسلامة السيبرانية للأطفال(عينة البحث) بمحاورها ، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما؟
٥- ما العلاقة الإرتباطية بين ممارسة الأمهات لاستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها والسلامة السيبرانية بمحاورها للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة ؟
٦- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأمهات (عينة البحث) في ممارسة استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (نوع الطفل – عمل الأم – عمر الأم- عدد الأبناء – مستوي تعليم الأم – متوسط الدخل الشهري)؟
٧- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال(عينة البحث) في مستوى السلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (مكان السكن- عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً – مدى التزام الأمهات باستراتيجيات الحماية الرقمية – المستوي التعليمى للأم)؟
٨- ما أكثر المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية – استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية) تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في مستوى السلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسة الأمهات لاستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (النشطة – التشاركية – التقييدية)، والسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)- سلامة السلوك الرقمي-

سلامة الأمن الرقمي) للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد نمط إستخدام الطفل للوسائط الرقمية من منظور الأمهات (عينة البحث).
٢- تحديد أكثر مخاوف الأمهات (عينة البحث) تجاه مخاطر(تداعيات) الوصول الرقمي للاطفال.
٣- الكشف عن أهم معوقات ممارسة الأمهات (عينة البحث) للوساطة الوالدية الرقمية.
٤- تحديد مستوى كل من ممارسة الأمهات (عينة البحث) لاستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، والسلامة السيبرانية للأطفال(عينة البحث) بمحاورها، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما.
٥- دراسة العلاقة الإرتباطية بين ممارسة الأمهات لاستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها والسلامة السيبرانية بمحاورها للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة.
٦- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات (عينة البحث) في ممارسة استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (نوع الطفل – عمل الأم – عمر الأم –عدد الأبناء – مستوي تعليم الأم – متوسط الدخل الشهري).
٧- تحليل الفروق بين متوسطات درجات الأطفال(عينة البحث) في مستوى السلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (مكان السكن- عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً – مدى التزام الأمهات باستراتيجيات الحماية الرقمية – المستوي التعليمى للأم).
٨- تحديد أكثر المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية-استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية) تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في مستوى السلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة .
٩- إعداد مقترح " **استراتيجية الوساطة الوالدية الرقمية ودورها في تعزيز السلامة السيبرانية للأطفال في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية**".

أهمية البحث:

أولاً : الأهمية النظرية فى مجال التخصص:

١. تأتى الدراسة كإستجابة لما توصلت إليه الدرسات السابقة والتي أوصت جميعها بضرورة تطبيق الوالدين للإجراءات واستراتيجيات لتقنين الوصول الرقمي للأبناء، والتي من شأنها حمايتهم من المخاطر المهددة للسلامة السيبرانية للأبناء.

٢. تتجلى أهمية البحث في حداثة متغيراته ، حيث يعد مفهومي الوساطة الوالدية الرقمية والسلامة السيبرانية من المفاهيم الحديثة التي لم تلق نصيبها الكافي من الدراسة بتخصص إدارة المنزل والمؤسسات في حدود علم الباحثة، وكذلك مواكبة ما تنشده الدولة المصرية في رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي أكدت على ضرورة إكساب الأفراد معارف حول التعامل مع الانترنت، مما يقيهم مخاطر الاستخدام غير الرشيد له.

٣. يستمد البحث أهميته من أهمية وحساسية المرحلة العمرية التى تناولها ألا وهى مرحلة الطفولة المتأخرة، فهي تعد الفئة الأكثر عرضة للمخاطر من الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الإجتماعي حسبما أظهرته التقارير الإحصائية، وذلك نتيجة إلى قصور خبراتهم الحياتية ووعيهم المعرفي.

٤. تنبثق أهمية البحث في خطورة وفداحة الجرائم والمشكلات الناجمة عن الإستخدام الخاطيء والحرية المطلقة لممارسات الأبناء عبر الإنترنت والتي تؤثر على سلامتهم السيبرانية الأمر الذي يحتاج من الوالدين تدخلاً فعلياً عقلانياً لتقنين هذه الممارسات.

ثانياً : الأهمية التطبيقية فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

١. محاولة كشف الستار عن مقدار ما يتمتع به الطفل من السلامة السيبرانية لاسيما في ظل تداعيات عصر المعلوماتية وما يشوبه من مخاطر كثيرة ومتنوعة.

٢. تعد نتائج هذا البحث بمثابة نقطة انطلاق لمزيد من الدراسات المستقبلية والتي تأتى مكملة في ذلك تصميم وتطبيق البرامج الإرشادية بهذا المجال، من خلال اعطاء صورة واضحة حول استخدام الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة للوسائط التكنولوجية وأكثر الاستراتيجيات الفعالة في تقنينها مما يعزز السلامة السيبرانية لهم.

٣. تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم قسط وافر من المعلومات والبيانات والنتائج التي قد تفيد الجهات المختصة في رسم استراتيجيات وخطط رقمية مستقبلية بهدف حماية المستقبل الرقمي لأبنائنا، خاصة مع التحول الرقمي وحتمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية والمعاملات اليومية.

الفروض البحثية:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة، الوساطة التشاركية، الوساطة التقييدية)، وبين مستوى الوعى بالسلامة السيبرالية بمحاورها (الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)، سلامة السلوك الرقمى، سلامة الأمن الرقمى) لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة- الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (نوع الطفل – عمل الأم – عمر الأم – عدد الأبناء- مستوى تعليم الأم – متوسط الدخل الشهرى).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية- سلامة السلوك الرقمى- سلامة الأمن الرقمى- الإجمالى) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للدراسة (مكان السكن – عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً – مدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية – المستوى التعليمى للأم).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية – إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية) تاثيراً وتفسيراً لنسبة التباين فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- **الاستراتيجيات Strategies:** تُعرفها حافظ (٢٠٢١: ١٤٤١) بأنها الإتجاهات والطرق والأساليب المعرفية والسلوكية المتنوعة التي تمارسها الأم في التعامل مع المواقف والأحداث المولدة للخلاف مع الأبناء. بينما يُعرفها بوعناقة (٢٠٢٣: ٤٤٥) بأنها الخطط والطرق والممارسات المختلفة التي تتبع لتقنين علاقة المراهق بالانترنت. **وتُعرف إجرائياً بأنها:** الطرق والأساليب التي تتبعها الأم بشكل متزايد في تنظيم علاقة أطفالها بالوسائط الرقمية.

❐ **الوساطة الوالدية الرقمية Digital Parental Mediation** : يُعرفها بوعناقة (٢٠٢٣: ٤٤٥) بأنها مجموعة الممارسات الوالدية التي تهدف إلى توجيه واستخدام الأبناء للإنترنت والوسائط الرقمية ومناقشة تفاصيل هذا الإستخدام وخصائص المحتوى الرقمي. كما تُعرفها Nagy et al. (2023: 46) بأنها وصف لممارسات وتفاعلات الوالدين مع أطفالهم والاستراتيجيات المتبعة لتقنين الاستخدام، وتتضمن استراتيجيات التواصل والسلوك الرقمي وانفاذ القواعد المتعلقة باستخدام التكنولوجيا لتقليل الآثار السلبية المحتملة من الوسائط وتعظيم فوائد الإستخدام. كما يُعرفها خلايفية ودحماني (٢٠٢١ :١٠٩) بأنها مجموعة المهارات والمعارف والأساليب والإستراتيجيات التي يتبعها الوالدين لمتابعة أنشطة أبنائهم على الإنترنت وتنظيم استخدامهم للوسائط الرقمية بما يحفظ حقوقهم الرقمية ويحافظ على أمنهم وسلامتهم الرقمية.

وتعرف **الباحثة استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية إجرائياً** بأنها مجموعة الخطط والأساليب المعرفية، السلوكية، والرقمية التي تتبناها الأم وتمارسها مع أطفالها بمرحلة الطفولة المتأخرة بهدف مراقبة وتقنين وصولهم للوسائط الرقمية وتنظيم استخدامهم وتفاعلهم معها مما يسهم بشكل مباشر في حمايتهم من المخاطر المحتملة نتيجة الاستخدام الخاطيء عبر هذه الوسائط. **وقد تناولت الباحثة ثلاثة استراتيجيات من الوساطة الوالدية الرقمية متمثلة فيما يلي:**

- **الوساطة النشطة Active Mediation** : يقصد بها الممارسات التي تنتهجها الأم مع طفلها بهدف حمايته وتقنين وصوله الرقمي والتي ترتكز على بناء جسور الصداقة والتواصل حتى يستطيع الطفل اخبارها بكل ما يفعله دون خوف من عقابها، إضافة إلى مبادلتهم الحوار والمناقشة حول كل ما يعرض بهذه الوسائط والتوعية بإيجابياتها وكيفية الاستفادة منها على الوجه الأمثل، وسلبياتها وكيفية تفاديها والوقاية منها.
- **الوساطة التشاركية Participatory Mediation** : ويقصد بها الآليات التي تتدخل بها الأم لحماية أبنائها وجعل الأنشطة التي يقوم الابن بها تحت أعينها، وتعتمد هذه الإستراتيجية على مشاركة الطفل فيما يشاهده ويتابعه عبر الإنترنت ومعرفة أنشطته حول الإنترنت بشكل عام دون الإنخراط او التقييد حول البرامج المشاهدة.
- **الوساطة التقييدية Restrictive Mediation** : يقصد بها مجموعة القواعد والقوانين التي تقييد سلوك الطفل في الوصول إلى المحتوى الرقمي من حيث ساعات الإستخدام وطبيعة البرامج التي يتعرض لها وانشطته عبر الانترنت وتطبيقاته المختلفة ، إضافة إلى استخدام

الامهات لبعض الضوابط الفنية مثل برامج الرقابة الأبوية أو استخدام الامهات لسلوك المراقبة للتحقق من أنشطة الطفل عبر الانترنت عقب الاستخدام.

- **السلامة السيبرانية Cyber Safety** : تُعرفها كل من وهبة (٢٠٢١: ٧١) وعبد السميع (٢٠٢٣: ٢٦٧) بأنها مجموعة من الممارسات والإجراءات الآمنة والأخلاقية التي تتبع لحماية الأبناء اثناء استخدام شبكة الانترنت من التهديدات الرقمية وكذلك الإضرار بأنفسهم بما يضمن لهم سلامة بدنية ونفسية ويقيهم من التعرض للاستغلال، أو الابتزاز، أو الانتهاك، أو الإساءة عبر الإنترنت. وتُعرفها أمين (٢٠٢٢: ٧٩٢) بأنها القدرة على استخدام الشبكات الرقمية بأمان ومواجهة المخاطر والمشكلات الرقمية بمسئولية، وذلك من خلال الانتباه للمحتوى المشارك والتصدي للمخادعين والتمييز بين الحقيقة والخدعة وحماية الأسرار وتأمين الحسابات الشخصية وكيفية الإبلاغ على الإنترنت. كما يتفق في تعريفها كل من Richardson, et al.(2020: 23) ؛ المطرفي والفراني (٢٠٢٣: ٧٧) و شمس الدين وآخرون (٢٠٢٣: ٥٧٠) بأنها الإجراءات والتدابير المتخذة لحماية أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت والبيانات ومعلومات الهوية الشخصية من الهجمات الإلكترونية والوصول غير المصرح به بهدف الحفاظ على سلامة المعلومات المخزنة داخل هذه الأجهزة. ويُعرفها دشتي واليتيم (٢٠٢١: ١٧) بأنها وعي الطفل بكيفية حماية نفسه من المخاطر البدنية والنفسية التي قد يتعرض لها عند استخدامه للإجهزة الرقمية المختلفة.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الإستخدام الآمن والأخلاقي للطفل أثناء تعامله مع الأجهزة الرقمية ومواقع التواصل الإجتماعي و التزامه بإرشادات وتنبيهات والديه من اتباع قواعد السلامة الجسدية والنفسية الصحيحة، وكذلك الحرص على سلامة التواصل الرقمي والتفاعلي الايجابي وحماية نفسه ومعلوماته الشخصية من مشكلات الرقمنة ومخاطرها مما يضمن سلامة البيئة الرقمية بشكل شامل. **وقد تناولت الباحثة ثلاثة محاور للسلامة السيبرانية متمثلة فيما يلي:**

- **الصحة الرقمية (السلامة البدنية والنفسية) Digital Health** : يقصد بها مجموعة الممارسات البدنية والنفسية الصحيحة التي يتبعها الأطفال أثناء استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية مثل الحرص على عدم تصفح الهاتف قبل النوم مباشرة، مراعاة الوضع الصحيح للجسم عند استخدام الموبايل والأجهزة التكنولوجية، تنظيم أوقات استخدامه بما يجنبه الاجهاد الجسدي والشعور بالتعب وضعف الانتاجية ويقيه شر إدمان التكنولوجيا والتعرض للمخاطر الجسدية والنفسية.

- **سلامة السلوك الرقمي Safety of Digital Behaviour** : هي الممارسات والسلوكيات الإلكترونية التي يتبعها الطفل أثناء تواصله مع الآخرين عبر التطبيقات المختلفة، والتي تكون في إطار اللياقة الرقمية والسلوك الواعي المتحضر كإرسال أو استقبال النصوص والصور والبيانات والأصوات .
- **سلامة الأمن الرقمي Safety of Digital Security** : تشير إلى الإجراءات الشخصية والإلكترونية التي يقوم بها الطفل بهدف حماية ذاته وبياناته من أية مخاطر تهدد أمنه الشخصي والأسري، وتتمثل هذه الإجراءات في انشاء كلمات مرور قوية وآمنة، عدم مشاركتها مع أحد، استخدام برامج الحماية من الفيروسات وعدم اعطاء اذونات للبرامج بالوصول للبيانات الشخصية على الهاتف المحمول، والحذر من نشر بيانات شخصية يمكن من خلالها تعرض الطفل للتنمر والإحتيال الإلكتروني

- **عصر المعلوماتية The Age of Informatics** : عبارة تطلق على الزمن الذي تكون فيه تكنولوجيا المعلومات هي المحور الذي يتحكم في السياسة والإقتصاد والحياة الاجتماعي (ابن شمس، ٢٠١٧: ٢٠). وتعرفه الدوسري (٢٠٢٤: ١٨٠) بأنه العصر الذي تقوم أنشطته بصورة أساسية بالاعتماد على المعلومات وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا بصورة صحيحة، ألا وهي تكنولوجيا المعلومات في اكتساب المعلومات للإستفادة منها في القيام بأعمالهم المختلفة. وتقصد الباحثة **بتداعيات عصر المعلوماتية:** الآثار والإنعكاسات السلبية المترتبة على سوء استخدام الأطفال للوسائل التكنولوجية التطبيقات الرقمية المختلفة.
- **مرحلة الطفولة المتأخرة Late Childhood** : تُعرفها جرجيس (٢٠١٢: ٧٥) بأنها الفترة الثانية من مرحلة الطفولة والتي يبلغ عمر الأبناء بها ٩-١٢ سنة. وتُعرفها رقبان (٢٠١٣: ٢٤) بأنها تلك الفترة التي تمتاز بقدرة الطفل الفائقة علي التعلم والحفظ والإستيعاب، وتنقسم إلي فترتين، الفترة الأولي من سن ٦-٨ سنوات، والفترة الثانية من ٩- ١٢ سنة. **وتُعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها الفترة الثانية من مرحلة الطفولة المتأخرة والتي يبلغ عمر الأبناء بها ٩-١٢ سنة وتمثل الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي.

ثانياً: منهج البحث: اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ووصفها وصفاً وثيقاً، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا من خلال توضيح خصائصها، وتعبيراً كميًا رقمياً بتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠: ١٢).

ثالثاً: حدود البحث: تتحدد الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية:**

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** بلغ عددها (٥٠) أم لطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة و(٥٠) طفل من الذكور والإناث (لنفس الأم) بمحافظة المنوفية. وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية غرضية (حيث اشترط فيها ان يكون الطفل لنفس الأم) بهدف تقنين أدوات البحث (استمارة البيانات العامة- إستبيان ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية - إستبيان الوعى بالسلامة السيبرانية) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث.

ب- عينة البحث الأساسية: تم التطبيق على (٣١٠) أم لطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة و(٣١٠) طفل من الذكور والإناث (لنفس الأم)، بمحافظة المنوفية، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية غرضية، حيث اشترط في العينة أن يكون الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة في عمر ٩-١٢ عام وأن يكون الطفل المطبق عليه إستبيان السلامة السيبرانية لنفس الأم التي طبق عليها استبيان الوساطة الوالدية الرقمية، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة بمحافظة المنوفية، حيث كان يطلب من الطفل خلال المقابلة الشخصية ملئ الاستبيان الثاني (السلامة السيبرانية) وبعد الانتهاء منه تطلب منه الباحثة ان يأخذه معه لتملأ الأم باقي استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان الوساطة الوالدية، وأحيانا كان يتم العكس تملأ الأم الاستبيان الأول ويطلب منها استكمال ابنها للاستبيان الثاني.

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بريف وحضر محافظة المنوفية، وتم تطبيق أدوات البحث عن طريق المقابلة الشخصية على الأطفال بالصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي ببعض مراكز الدروس الخصوصية بمراكز (بركة السبع - شبين الكوم - تلا) وبعض القرى التابعة لها مثل قرية كفر هلال- المصيلحة - ميت خاقان وكذلك بمدرسة المدرسة الابتدائية الحديثة بميت خاقان ، مدرسة سعيد عطا الله بكفر المصيلحة بشبين الكوم.

- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة قرابة شهرين بداية من شهر فبراير وحتي أواخر شهر مارس٢٠٢٤م.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنين أدوات البحث: اعدت الباحثة أدوات البحث التالية:

١- **استمارة البيانات العامة:** وقد اشتملت على:

(أ)**البيانات العامة للأسرة:** وتمثلت فى (نوع الابن – مكان السكن– عمل الأم – المستوى التعليمى للأم– متوسط إجمالى الدخل الشهرى للأسرة – عدد الأبناء– عمر الأم – عدد ساعات إستخدام الابن للإنترنت يومياً).

(ب) **استمارة الأسئلة الموضوعية،** وتضمنت: أسئلة عن نمط إستخدام الطفل للمحتوى الرقمى– مخاوف الأمهات تجاه مخاطر (تداعيات) الوصول الرقمى للأطفال، معوقات قيام الأمهات بالوساطة الوالدية لحماية أطفالهم من مخاطر الوصول الرقمى– مدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية، وتتحدد استجاباتهم وفق ثلاث اختيارات (دائما– أحيانا– لا) على أوزان متصلة (٣، ٢، ١).

٢– إستبيان ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية لدى الأمهات المبحوثات:

–**بناء الإستبيان:** تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية بعد الإطلاع علي عدد من الدراسات العربية والأجنبية، منها دراسة الحارثي (٢٠١٧)، عثمان (٢٠١٧)، على (٢٠١٧)، صابة وليبريمة (٢٠١٩)، العمري(٢٠١٩)، خلايفية و دحماني(٢٠٢١)، الطالقاني(٢٠٢٢)، أبو عيطه (٢٠٢٢)، خالد (٢٠٢٢)، عبدالحليم (٢٠٢٢)، اسماعيل(٢٠٢٣)، الآشي(٢٠٢٣)، Mascheroni et al (2018)، Kuzmanović, et al.(2019) ، Benedetto& Navarro (2022), Martin–Criado et al. (2021)، Ingrassia (2021)، Nagy et al. (2023) كما تم اعداد الاستبيان في ضوء المفهوم الإجرائي لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية، وأيضاً في ضوء المقابلات الشخصية مع الأمهات والأطفال.

– **وصف الإستبيان:** وقد تضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (٥٢) إثنان وخمسون عبارة خبرية تقيس ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية، وتضمن الإستبيان ثلاثة محاور رئيسية هي: (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية)، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحيانا، لا) علي إستبيان متصل (٣، ٢، ١) لإتجاه العبارة الإيجابي، و(١، ٢، ٣) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة الصغري (٥٢) والدرجة العظمي (١٥٦)، وتم تقسيم مستويات الاستبيان بمحاوره بطريقة النسب المئوية المطلقة، حيث كانت الدرجة العظمى لإجمالي الاستبيان ٥٢ × ٣ = ١٥٦، والدرجة الصغرى ٥٢ × ١ =٥٢، وبذلك تم تقسيم إجمالي مستوى استبيان ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠ %) من الدرجة العظمى (أقل من ٧٨)، المستوى المتوسط (٥٠ %– <٧٠ %) من الدرجة العظمى (٧٦ – <١٠٩)، المستوى المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمى (١٠٩ فأكثر). ويوضح جدول (٧)

تقسيم مستويات محاور الاستبيان والإجمالي بناءً على ذلك. **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأبعاد ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية:**

المحور الأول: إستراتيجيات الوساطة النشطة: اشتمل هذا المحور على (١٨) عبارة تعبر عن ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة النشطة من خلال: أعرف ابني آداب التعامل الرقمي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، أوضح لأطفالي مخاطر الاستخدام الخاطيء وقضاء فترات طويلة على التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها، أعرف ابنائي كيفية التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف على الانترنت، أُعرف ابني كيفية استخدام ادوات الخصوصية والأمان على الموبايل والانترنت، أنصح ابني برفض اللعب عبر الانترنت مع اشخاص لا يعرفهم، أسعى لمحو الأمية الرقمية بتثقيف نفسي حول كيفية التعامل مع الوسائل الرقمية بكفاءة، اشجع ابني على مناقشتي في أي شيء يراه عبر الانترنت مهما كان صعباً، أحاول غرس الوازع الديني الذي يمكنهم من رفض الإنسياق وراء المحتوى الرقمي غير اللائق، أنصح ابني بعدم الكشف عن اية معلومات شخصية إذا طُلب منه أثناء استخدامه للانترنت، أهتم ببناء جسور الصداقة والتواصل مع ابنى حتى يخبرني بأي أذى يتعرض له من الانترنت دون خوف مني، أشرح لأبني الوسائل التي يتبعها الاشخاص السيئون في الوقوع بضحاياهم عبر الانترنت، أوعي ابنائي بعدم الاحتفاظ بالصور الشخصية التي يمكن استغلالها في حالة فقدان الموبايل، أوضح لأبني الوضعية الصحيحة للجسم أثناء استخدام الموبايل واللاب، اتناقش مع ابني عند القيام بتصرفات عدوانية بعد مشاهدة الالعاب الإلكترونية، أُعرف ابني كيفية معالجة وادارة المعلومات المستفادة من الانترنت، أوجه أبنائي لإستخدام التكنولوجيا في أغراض تعليمية مفيدة، أوضح لابني خطوات تحديث برامج الحماية للأجهزة الرقمية، أُعرف ابني كيفية الإبلاغ عن أي محتوى غير لائق. ووضعت درجات كمية لإستجابات الأمهات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (٥٤)، والصغري (١٨).

المحور الثانى: إستراتيجيات الوساطة التشاركية: اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تعبر عن ممارسة الإمهات لإستراتيجيات الوساطة التشاركية من خلال: أشارك ابني اثناء استخدامه للانترنت دون التدخل السلبي مني، اهتم بعمل حساب على مواقع التواصل التي يستخدمها ابني، اشارك أبنائي في لعب بعض الألعاب المتاحة على الانترنت، اشارك ابنائي في انفعالاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اتصفح مواقع الانترنت على نفس الجهاز الذي يتصفح منه ابني، يعرف كل فرد من افراد الاسرة باسورد الهاتف ولكن دون اختراق خصوصية بعضنا، اتبادل

المعلومات مع ابني حول طرق إخفاء الصور والأمور المهمة من على الهاتف، لدى علم بالأصدقاء الذي يتابعهم ابني على الانترنت، اتشارك مع ابني بأفكار وتعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أقوم بمتابعة منشورات ابني باستمرار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أشارك ابني في حل اية مشكلة يتعرض لها نتيجة استخدامه للانترنت، اتابع الألعاب التفاعلية التي ينخرط ابني فيها عبر الموبايل او الكمبيوتر، أحرص على معرفة الألعاب والمواقع الإلكترونية التي يتابعها اطفالي، أدرب ابني على حل المشكلات والتعامل مع المواقف الصعبة التي قد يواجهها عبر الانترنت، أسعى لدعم الفضول والبحث عن المعرفة عند أبنائي في هذه المرحلة، أشارك ابنائي في تقييم المضمون والمعلومات التي يجدونها عبر الانترنت. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (٤٨)، والصغري (١٦).

المحور الثالث: استراتيجيات الوساطة التقييدية: اشتمل هذا المحور على (١٨) عبارة تعبر عن ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة التقييدية وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن: أحدد لأطفالي أوقات معينة لإستخدام الانترنت، احجب بعض المواقع التي تحتوى على محتوى غير مرغوب وغير أخلاقي عن موبايل أطفالي، ارفض السماح لأبنائي باستخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم، أخصص رقم سري لبعض وسائل التواصل الاجتماعي التي لا أرغب في استخدام طفلي لها، الغى التحميل التلقائي للبرامج الضارة على موبايل ابني، اتحكم في عرض المحتوى المناسب للطفل من خلال ربط جهازي بجهازه ببرامج خاصة، أحتفظ بباسورد الراوتر المنزلي لتنظيم استخدام الانترنت، استخدم للموبايل كلمات سر مركبة يصعب على طفلي تخمينها، أوبخ ابني اذا استخدم الكمبيوتر في وضعية جسدية غير صحيحة، أمنع ابني عن وضع الموبايل بجوار راسه عند النوم، لا أسمح باستخدام ابني للموبايل او لاب توب في أماكن مغلقة بمفرده، أعين باسورد على ملفات الصور حتى لا يشاركها ابني بالخطأ عبر استخدامه، اربط هاتفي بهاتف ابني عبر برامج محددة مخفية لمراقبة ما يفعله أثناء استخدامه للانترنت، استخدم برنامج يحدد من الأشخاص الذين يمكن لإبني الاتصال بهم، انبه على ابني ضرورة عدم التحدث مع الغرباء عبر الانترنت، أتفقد استخدامات ومحادثات ابني على التطبيقات الرقمية المختلفة (الواتس – الماسنجر..)، أعاقب إبني على استخدامه السلبي للانترنت، اسمح لابني انشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي دون الرجوع لي. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (٥٦)، والصغري (١٨).

٣- إستبيان الوعى بالسلامة السيبرالية للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة:

- **بناء الإستبيان:** تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والتي تناولت الوعي بالسلامة السيبرانية وأهميتها وسبل تحقيقها والتي من بينها دراسة، دشتي واليتيم(٢٠٢١)، أحمد (٢٠٢٢)، أمين (٢٠٢٢)، السماحي (٢٠٢٢)، العمري وآخرون (٢٠٢٣)، عبدالسميع (٢٠٢٣)، الشوادفي(٢٠٢٣). Nicolaidou & Venizelou(2020) ، Remmele, & Peichl (2021) ، Richardson, et al.(2020) وأيضا في ضوء المفهوم الإجرائي للسلامة السيبرانية للطفل.

- **وصف الإستبيان:** تضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (٤٤) أربعة وأربعون عبارة خبرية تقيس مستوى الوعى بالسلامة السيبرالية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، لا) علي إستبيان متصل (٣، ٢، ١) لإتجاه العبارة الإيجابي، (١، ٢، ٣) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة الصغري (٤٤)، والدرجة العظمي (١٣٢)، وفقا لطريقة النسبة المئوية المطلقة، كما تم التوضيح مسبقاً، تم تقسيم مستوى الإستبيان ككل ومحاوره إلى ثلاث مستويات كالتالي: مستوى منخفض (أقل من ٦٦)، متوسط (٦٦- <٩٢)، مرتفع (٩٢ فأكثر). ويوضح جدول (٨) تقسيم مستويات محاور الإستبيان والإجمالي بناءً على ذلك. **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحاور الوعى بالسلامة السيبرالية للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة:**

المحور الأول: الصحة الرقمية (البدنية والنفسية): اشتمل هذا المحور علي (١٦) ستة عشر عبارة تعبر عن مستوى الوعى بالصحة الرقمية (البدنية والنفسية) لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل فى: أحرص على عدم تصفح هاتفي قبل النوم مباشرة، أراعي الوضع الصحيح للجسم عند استخدام الموبايل، اتجنب استخدام الموبايل والانترنت لفترات طويلة حفاظاً على صحتي ووقتي. كما تضمن المحور الأول بعض العبارات السلبية هى: أسهر لفترات طويلة من الليل على الإنترنت، كثيرا ما اشعر بالصداع لوضع الهاتف بجانب رأسي أثناء النوم، يعطلني استخدام الموبايل والانترنت عن مذاكرتي، أتحدث بالهاتف لفترات طويلة مع اصحابي، أستخدم الموبايل اثناء شحنه، أعاني من ضعف البصر لكثرة استخدامي الموبايل في الظلام(أو تحت غطاء السرير)، أتفاعل بعصبية مع الألعاب الإلكترونية، تعرضت إلى التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعي، أشعر بالتشتت وعدم التركيز نتيجة تعلقي الزائد بالموبايل، افضل اللعب على الموبايل عن اللعب مع اصحابي او اخوتي، اصبحت مدمناً للالعاب الإلكترونية وتصفح الانترنت بصفة عامة، تفوتني مواعيد تناول الوجبات الغذائية أثناء

استخدامي للموبايل والانترنت، كثيراً ما تزعجني نفسياً الرسائل المتطفلة والاعلانات غير الأخلاقية عبر الانترنت. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (٤٨)، والصغري (١٦).

المحور الثانى: سلامة السلوك الرقمى: اشتمل هذا المحور علي (١٤) أربعة عشر عبارة تعبر عن مستوى الوعى بسلامة السلوك الرقمى لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل فى: أفكر جيدا في منشوراتي قبل نشرها عبر وسائل التواصل (فيس – واتساب)، انتقي العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أجعل هاتفي في وضع صامت عندما أكون في الدرس، اتحدث بالهاتف بصوت منخفض عندما أكون بالأماكن العامة، استخدم الوسائل الرقمية (مواقع التواصل– البريد الإلكتروني..) في الاحتفال بالمناسبات الخاصة للاخرين، ابتعد عن المواقع المنافية للقيم والأخلاق، أشارك الاخرين عبر مواقع التواصل الإجتماعي في حل مشكلاتهم، اختار الوقت المناسب للإتصال بالأخرين، أجيد استخدام الانترنت في الوصول إلى المعلومات التي احتاجها، اشاهد فيديوهات تعليمية لتنمية مهاراتي المختلفة. كما تضمن المحور الثانى بعض العبارات السلبية هى: أستقبل المكالمات والرسائل النصية عبر (واتساب – فيسبوك) في أى وقت، أشارك (أشير) معلومات الآخرين دون الإستئذان منهم او ذكر اسم المصدر، استخدم برامج الهكر لفك شفرات شبكات الواي فاي المجاورة لي، انشغل بهاتفي طول الوقت أثناء تواجدي مع الأهل والأقارب. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (٤٢)، والصغري (١٤).

المحور الثالث: سلامة الأمن الرقمي: اشتمل هذا المحور علي (١٤) أربعة عشر عبارة تعبر عن مستوى الوعى بسلامة الأمن الرقمى لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل: أراعي الحذر إذا طلب مني تطبيق ما معلوماتي الخاصة، أتحقق باستمرار من سلامة إعدادات الأمان والخصوصية وبرامج حماية على موبايلي، أبلغ عن اي منشورات مسيئة ومنافية للقيم والأخلاق، أضع ملصقات على فتحات الكاميرا لضمان الامان، أتحقق من الأشخاص قبل قبول صدقاتهم، استخدم كلمات سر مركبة يصعب التنبوء بها، ارفض اعطاء البرامج والالعاب المختلفة اذونات الوصول لبياناتي، أبلغ شرطة الانترنت عند تعرضي لاي خطر الكتروني(سرقة– ابتزاز– تحرش...)، أراعي عدم الافصاح على بياناتي وصوري الشخصية عبر الوسائل الرقمية لتجنب السرقة والاحتيال. كما تضمن المحور الثالث بعض

العبارات السلبية هى: تعرضت لاستغلال صوري المنشورة في صفحات وهمية عبر مواقع التواصل الالكتروني، أسمح لأشخاص لا أعرفهم باستخدام هاتفي (ارسال رسائل – اتصال تليفوني...)، ألعب الالعاب الإلكترونية مع أشخاص آخرين لا أعرفهم، أدخل الرقم السري لفيزا الدفع أثناء شراء الخدمات أو السلع دون استإذان أمي، أفتح الرسائل الواردة لي من مصادر مجهولة. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (٤٢)، والصغري (١٤).

تقنين ادوات البحث :

أولاً: حساب صدق الإستبيان: (أ)- صدق المحتوى (Validity Content): للتأكد من صدق المحتوى تم عرض أدوات الدراسة في صورتها الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكليات الإقتصاد المنزلي، الزراعة والتربية النوعية والطب بجامعة الزقازيق والمنوفية وحلوان ، وبلغت نسبة الاتفاق علي الإستبيان ما بين ٩٢,٣٪ إلي ١٠٠٪ وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو.

(ب)- صدق الإتساق الداخلي: تم تطبيق أدوات الدراسة بالمقابلة الشخصية علي عينة استطلاعية من الأمهات، بلغ عددهن (٥٠) أم، بالإضافة إلى (٥٠) طفل بمرحلة الطفولة المتأخرة. وتم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية لكل من الإستبيانين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبيان ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، وإستبيان الوعى بالسلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة بمحاورها (ن= ٥٠)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	الوساطة النشطة	١٨	٠,٨٣٤***	٠,٠٠١
	الوساطة التشاركية	١٦	٠,٨٤٠***	٠,٠٠١
	الوساطة التقييدية	١٨	٠,٧٦٩***	٠,٠٠١
الوعى بالسلامة السيبرانية	الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	١٦	٠,٨١٤***	٠,٠٠١
	سلامة السلوك الرقمى	١٤	٠,٨١٣***	٠,٠٠١
	سلامة الأمن الرقمى	١٤	٠,٧٩٧***	٠,٠٠١

يتبين من جدول (١) أن جميع معاملات إرتباط بيرسون كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيانين، ويسمح للباحثة باستخدامهما في البحث الحالي.

ثانيا: حساب ثبات المقاييسReliability: وقد تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ –Alpha Cronbach**، ومعامل التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) قيم معامل الثبات لإستبيان ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، وإستبيان الوعى بالسلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة بمحاورها (ن= ٥٠)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
				سبيرمان- براون	جتمان
ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	الوساطة النشطة	١٨	٠,٩٠٤	٠,٨٩٢	٠,٨٩١
	الوساطة التشاركية	١٦	٠,٨٤٢	٠,٨٥٢	٠,٨٤٧
	الوساطة التقييدية	١٨	٠,٨٧٣	٠,٩٢١	٠,٩٢١
	الإجمالى	٥٢	٠,٩٣٠	٠,٨٩٩	٠,٨٩٨
الوعى بالسلامة السيبرانية	الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	١٦	٠,٧٨٧	٠,٧٣٤	٠,٧٠١
	سلامة السلوك الرقمى	١٤	٠,٧٦٥	٠,٧٦٧	٠,٧٦٢
	سلامة الأمن الرقمى	١٤	٠,٨٠٦	٠,٧٥٣	٠,٧٥٠
	الإجمالي	٤٤	٠,٨٨٤	٠,٧٢٠	٠,٧١٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية (معامل سبيرمان– معامل جتمان) للمحاور والإستبيانين كانت مرتفعة، مما يؤكد ثبات الإستبيانين وصلاحيتهما للتطبيق بالبحث الحالي.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (**Spss**.21). فيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: العدد والنسب المئوية، حساب الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري – معامل بيرسون وألفا كرونباخ – معامل ارتباط بيرسون – اختبار (ت) **T–test** – تحليل التباين أحادي الإتجاه **(One Way ANOVA)** لإيجاد قيمة "ف" –اختبار **LSD** للمقارنات المتعددة – معامل الإنحدار الخطي– حساب **مربع إيتا (η^2)**.

النتائج والمناقشة

أولا:النتائج الوصفية لعينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية:

-وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول(٣) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية(ن=٣١٠)

نوع الابن	العدد	%	مكان السكن	العدد	%
ذكر	٢٣٤	٧٥,٥	ريف	٨٠	٢٥,٨
أنثى	٧٦	٢٤,٥	حضر	٢٣٠	٧٤,٢
عمل الأم	**العدد**	**%**	**المستوى التعليمى للأم**	**العدد**	**%**
لا تعمل	٨٠	٢٥,٨	تعليم منخفض	١٢	٣,٩
أعمال حرفية	٧٢	٢٣,٢			
أعمال إدارية	٩٣	٣٠	تعليم متوسط	١٥٧	٥٠,٦
أعمال مهنية	٦٥	٢١	تعليم مرتفع	١٤١	٤٥,٥
إجمالي الدخل الشهرى للأسرة	**العدد**	**%**	**عدد الأبناء**	**العدد**	**%**
منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنيه)	٤٠	١٢,٩	(طفل واحد)	٨٤	٢٧,١
متوسط (٤٠٠٠- < ٨٠٠٠جنيه)	١٤٤	٥٧,١	(٢-٣ أطفال)	١٤٠	٤٥,٢
مرتفع (٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	٩٣	٣٠	(٤ أطفال فأكثر)	٨٦	٢٧,٧
عمر الأم	**العدد**	**%**	**عدد ساعات إستخدام الابن للانترنت يوميا**	**العدد**	**%**
(أقل من ٣٥ عام)	٨٧	٢٨,١	(أقل من ٥ ساعات)	١٣٠	٤١,٩
(٣٥-<٤٥ عام)	١٦٣	٥٢,٦	(٥-<٨ ساعات)	٩٦	٣١
(٤٥ عام فأكثر)	٦٠	١٩,٤	(٨ ساعات فأكثر)	٨٤	٢٧,١
الإجمالى	٣١٠	١٠٠,٠			

أوضحت القيم الواردة بجدول (٣) أن أكثر من نصف الأمهات عينة البحث مقيمات بالريف بنسبة بلغت ٧٤,٢٪، فى مقابل ٢٥,٨٪ من إجمالي العينة مقيمات بالحضر. كما تبين أن أكثر من ثلثى الأطفال عينة البحث ذكور بنسبة بلغت ٧٥,٥٪، فى مقابل ٢٤,٥٪ كانوا إناث، وبالنسبة **لعمل الأم** تبين أن ٢٥,٨٪ من الأمهات عينة البحث لا يعملن، كما أن ما يزيد عن ربع الأمهات عينة البحث يعملن فى أعمال إدارية بنسبة بلغت ٣٠٪، يليهم نسبة الأمهات العاملات فى أعمال حرفية (خياط/ة، نجار، نقاش) بنسبة بلغت ٢٣,٢٪، فى حين تبين أن نسبة الأمهات العاملات فى أعمال مهنية (طبيبة، مهندسة، مدرسة) بلغت ٢١٪ من الإجمالى. وفيما يتعلق **بالمستوى التعليمى للأم** تبين أن ما يزيد نصف الأمهات عينة البحث حاصلات على تعليم متوسط بنسبة بلغت ٥٠,٦٪، فى حين تبين أن ٣,٩٪ من إجمالى الأمهات عينة البحث حاصلات على تعليم منخفض.. وفيما يتعلق **بإجمالى الدخل الشهرى للأسرة** فقد تبين أن أكثر من نصف الأمهات أفراد العينة أسرهن ذوات دخول متوسطة (٤٠٠٠-<٨٠٠٠جنيه) حيث

بلغت نسبتهن ٥٧,١٪، فى حين قلت نسبة الأمهات اللاتى ينتمون لأسر ذوات الدخول المنخفضة (أقل من ٤٠٠٠جنيه) حيث بلغت نسبتهن ١٢,٩٪. وفيما يتعلق بعدد الأبناء تبين أن أقل من نصف الأمهات عينة البحث لديهم (٢ – ٣ أطفال) بنسبة بلغت ٤٥,٢٪، مقابل ٢٧,١٪ لنسبة الأمهات اللاتى لديهن (طفل واحد). كما تبين أن أكثر من نصف الأمهات عينة البحث فى الفئة العمرية (٣٥–<٤٥ عام) بنسبة بلغت ٥٢,٦٪، فى حين تبين أن نسبة الأمهات فى الفئة العمرية (٤٥ عام فأكثر) بلغت ١٩,٤٪ من إجمالى الأمهات عينة البحث. وبالنسبة **لعدد ساعات إستخدام الإبن للإنترنت يومياً** تبين أن أقل من نصف الأمهات عينة البحث أبنائهن يستخدمون الإنترنت لعدد ساعات (أقل من ٥ ساعات) يومياً بنسبة بلغت ٤١,٩٪، فى حين تبين أن نسبة الأمهات اللاتى يستخدم أبنائهن الإنترنت لعدد ساعات (٨ ساعات فأكثر) يومياً بلغت ٢٧,١٪ من إجمالى الأمهات عينة البحث. ويتفق ذلك مع Chang et al. (2018:568) ، عبدالكريم (٢٠٢١: ٣٣٥)، دراسة عسيري (٢٠٢٢ :٢٤٠) التي أوضحت أن غالبية الأبناء عينة البحث يقضون ما يزيد عن ٦ ساعات على الوسائط الرقمية.

ثانياً: وصف استجابات عينة البحث علي استمارة الأسئلة الموضوعية:

– إلتزام الأم بقيود الوصول الرقمي

جدول (٤) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث وفقاً لإلتزام بقيود الوصول الرقمي (ن= ٣١٠)

إلتزام الأم بقيود الوصول الرقمي	العدد	%
أطبقها بحزم	٣	١
أحيانا أكسر القيود	١٧٨	٥٧,٤
لا ألتزم بالقيود التى وضعتها	١٢٩	٤١,٦
الإجمالى	٣١٠	١٠٠,٠

يوضح جدول (٤) أن أكثر من نصف الأمهات عينة البحث يكسرون أحياناً القيود والقوانين التى يضعونها لتقنين استخدام الأبناء للوسائط الرقمية بنسبة بلغت ٥٧,٤٪، وأن ٤١,٦٪ لا يلتزمون بتلك القيود الموضوعة، بينما تبين أن ١٪ فقط من إجمالى الأمهات عينة البحث يلتزمون بحزم بتطبيق تلك القيود وربما تنذر هذه النتيجة بحتمية تعرض هؤلاء الأطفال لمخاطر تهدد سلامتهم السيبرانية نظراً لضعف الرقابة الوالدية على استخدام الابناء للوسائط الرقمية والانترنت، وذلك حسبما أكدته دراسة العمري (٢٠١٩: ٤٤١).

- نمط إستخدام الطفل للوسائط الرقمية من منظور الأطفال (عينة البحث):

جدول رقم (٥) التوزيع العددى والنسبى للأطفال عينة الدراسة وفقاً لنمط إستخدام للمحتوى الرقمى ن= ٣١٠

نمط إستخدام الطفل للمحتوى الرقمى	دائما		أحيانا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
١-استخدمه بمفردي دون رقابة والدية	٢٠٢	٦٥,٢	٨٨	٢٨,٤	٢٠	٦,٥	١٣٣,٧	١
٢- استخدمه بمشاركة اخوته الاكبر منه عمراً	١١٢	٣٦,١	١٤٨	٤٧,٧	٥٠	١٦,١	١١٣,٧	٢
٣-استخدمه من خلال توصيل الانترنت بالتلفاز	٧	٢,٣	١٣٢	٤٢,٦	١٧١	٥٥,٢	٧٦	٣
٤- استخدمه في المدرسة دون معرفة الأم	٨	٢,٦	١٠٦	٣٤,٢	١٩٦	٦٣,٢	٧٢	٤
٥- استخدمه تحت مراقبة الوالدين	١١	٣,٥	٩١	٢٩,٤	٢٠٨	٦٧,١	٧٠,٥	٥

يبين جدول (٥) أن الأطفال يستخدمون الوسائط الرقمية بأنماط مختلفة وأن أكثر هذه الأنماط مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح، أن الطفل يستخدم الوسائط الرقمية بمفرده دون رقابة والدية، يليه استخدامه بمشاركة اخوته الاكبر منه عمراً ، تلى ذلك مشاركته بمفرده وباستخدام التلفاز ، وجاء فى الترتيب الأخير أن الطفل يستخدمه تحت مراقبة الوالدين. وهذا يدل على ضعف الدور الرقابي للوالدين الأمر الذي يهدد أمن الأبناء وسلامتهم، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة العمري(٢٠١٩: ٤٣٠) التي أوضحت أن النسبة الأعلى من الأطفال يستخدمون المحتوى الرقمي تحت رقابة الوالدين.

- تحديد أكثر مخاوف الأمهات (عينة البحث) تجاه مخاطر (تداعيات) الوصول الرقمي للاطفال:

يبين جدول (٦) أن أكثر مخاوف الأمهات عينة البحث تجاه مخاطر (تداعيات) الوصول الرقمى للأطفال مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح كانت ادمان استخدام الوسائل الرقمية، يليه المخاطر الصحية، يليه المخاطر الاجتماعية، يليه التأثير على مستوى التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري(٢٠١٩: ٤٣٧) التي أوضحت أن النسبة الأعلى من الأمهات تخشى من إدمان أطفالهن للوسائل الرقمية والإصابة بالمخاطر الصحية وتعطيلهم عن مهامهم الدراسية. وتشير دراسة ابو عيطة (٢٠٢٢: ١٥٧٥) إلى وجود مخاوف واضحة لدى الآباء والأمهات من طبيعة المحتوى الذي يتعرض له أطفالهم ، او تعرضهم للإبتزاز بأشكاله المختلفة.

جدول رقم (٦) التوزيع العددى والنسبى للأمهات عينة الدراسة وفقاً لأكثر المخاوف تجاه مخاطر (تداعيات) الوصول الرقمي للأطفال ن= ٣١٠

المخاوف	دائما		أحيانا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
ادمان استخدام الوسائل الرقمية (الموبايل – الكمبيوتر- الانترنت..)	١٥٦	٥٠,٣	١٤٧	٤٧,٤	٧	٢,٣	١٢٨,٢	١
المخاطر الصحية (كضعف النظر –السمنة- الارق..)	٩٩	٣١,٩	١٩٥	٦٢,٩	١٦	٥,٢	١١٧,٢	٢
المخاطر الاجتماعية (ضعف التواصل و والحوار الأسري - كالعزلة الإجتماعية- ضعف الحوار والقدرة على التعبير عن الرأي.)	٧٩	٢٥,٥	١٩٥	٦٢,٩	٣٦	١١,٦	١١٠,٥	٣
التأثير على مستوى التحصيل الدراسي	٧٧	٢٤,٨	١٩٨	٦٣,٩	٣٥	١١,٣	١١٠,٣	٤
الانبهار بثقافات المجتمعات الاخرى والتحيز لها	٧٦	٢٤,٥	١٩٤	٦٢,٦	٤٠	١٢,٩	١٠٩,٣	٥
التعرض لمحتوى رقمي غير لائق	٦٨	٢١,٩	٢٠٧	٦٦,٨	٣٥	١١,٣	١٠٨,٨	٦
نشره لبيانات او صور قد يستغلها الغير وتعرضه للتهديد والابتزاز	٦٠	١٩,٤	٢٢٠	٧١	٣٠	٩,٧	١٠٨,٣	٧
الإنحراف الفكري والانسياق وراء الأفكار المضللة	٧١	٢٢,٩	١٩٠	٦١,٣	٤٩	١٥,٨	١٠٧	٨
القرصنة والإختراق من خلال الكاميرا	٦٨	٢١,٩	١٩٦	٦٣,٢	٤٦	١٤,٨	١٠٧	٩
اقتصادية (الدخول على حساباتي البنكية بدون قصد- الإشتراك دون وعي في بعض الألعاب التي تتطلب رسوم مادية)	٧١	٢٢,٩	١٨٧	٦٠,٣	٥٢	١٦,٨	١٠٦,٥	١٠
الإنحراف السلوكي والأخلاقي واكتساب السلوكيات غير المرغوبة –والالفاظ البذيئة	٦٦	٢١,٣	١٩٠	٦١,٣	٥٤	١٧,٤	١٠٥,٣	١١
المخاطر النفسية (كالعصبية)	٧١	٢٢,٩	١٦١	٥١,٩	٧٨	٢٥,٢	١٠٢,٢	١٢

-أهم معوقات ممارسة الأمهات (عينة البحث) للوساطة الوالدية:

جدول رقم (٧) التوزيع العددى والنسبى للأمهات عينة الدراسة وفقاً لأهم معوقات ممارسة الوساطة الوالدية ن= ٣١٠

المعوقات	دائما		أحيانا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
الإعتماد الأساسي للابناء على التكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم	١٢٤	٤٠	١٨٠	٥٨,١	٦	١,٩	١٢٣	١
قصور الثقافة الرقمية لدى الأمهات	٦٢	٢٠	٢١٨	٧٠,٣	٣٠	٩,٧	١٠٨,٧	٢
عدم معرفة الأمهات بأنظمة الرقابة الوالدية على الأجهزة التكنولوجية والانترنت	٣٤	١١	٢١٠	٦٧,٧	٦٦	٢١,٣	٩٨	٣
الافتقار إلى الحوار والتواصل الوالدي مع الأبناء في هذه المرحلة	٤٢	١٣,٥	١٩٠	٦١,٣	٧٨	٢٥,٢	٩٧,٣	٤
عمل الأم لساعات طويلة خارج المنزل مما يعجزها عن متابعة ما يمارسونه الأبناء عبر الانترنت	٣٨	١٢,٣	١٩٠	٦١,٣	٨٢	٢٦,٥	٩٦	٥

يبين جدول (٧) أن أكثر المعوقات التى تعيق ممارسة الأمهات عينة البحث للوساطة الوالدية مرتبة تنازلياً تبعا للمتوسط المرجح هى: الإعتماد الأساسي للابناء على التكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم ، يليه قصور الثقافة الرقمية لدى الأمهات، يليه عدم معرفة الأمهات بأنظمة الرقابة الوالدية على الأجهزة التكنولوجية والانترنت . ويشير الحارثي (٢٠١٧: ٣٠) أن هناك العديد من الصعوبات التي تعيق ممارسة الأسرة أساليب الرقابة على استخدام الأبناء للوسائط الرقمية. ويؤكد خليفي (٢٠٢٠: ١٥٩) أن الوالدين يواجهون تحديات متزايدة لترشيد استخدام الأبناء للإنترنت ويتوقف ذلك على مدى وعي الوالدين بهذا. وفي ذلك الصدد يشير (Jeffrey (2021:1050 أن التحكم في وصول الأطفال إلى التكنولوجيا قد يكون معضلة للآباء، والأمهات نظراً لإيمانهم بأن سوق العمل المستقبلي سيحتاج معرفة ومهارات متخصصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا . كما أوضح Wartella et al., (2013:89) أن انتشار التقنيات المختلفة أدى إلى شعور الآباء بشكل متزايد بعدم وجود وسائل فعالة لترشيد استخدام الأطفال للتكنولوجيا. ويؤكد الرفاعي (٢٠٢٠: ٦٤)، الجالي (٢٠٢١ :٢٥٧) أن الأمية الرقمية للوالدين تعد تحدياً قد يقف عائقاً أمام تحقيق السلامة السيبرانية للطفل، نظراً لضعف رقابتهم علي الأبناء عند استخدامهم للتقنيات الحديثة وعدم قدرتهم على متابعة ما يقوم به الأبناء بشكل يحميهم من هذه المخاطر. حيث يوضح الطالقاني(٢٠٢٢: ٣) أن امتلاك الأمهات للمعلومة الرقمية يعد عاملاً أساسياً في سلامة الاطفال في ظل شيوع العالم الرقمي.

ثالثاً: نتائج وصف مستويات عينة البحث وفقاً للإستجابات علي أدوات البحث:

١-وصف مستوى ممارسة استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها:

جدول (٨) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث وفقاً لمستوى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية والوزن النسبي لكل محور (ن=٣١٠).

االوساطة الوالدية الرقمية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الدرجة الكلية للمجال	المتوسط الحسابى	% للوزن النسبي	الترتيب
الوساطة النشطة	منخفض (أقل من ٢٧درجة)	٩١	٢٩,٤	٥٤	٣٦,٧	٦٧,٩٪	الأول
	متوسط (٢٧- <٣٧درجة)	٢١٠	٦٧,٧				
	مرتفع (٣٧ فاكثر)	٩	٢,٩				
	الإجمالي	٣١٠	١٠٠٪				
الوساطة التشاركية	منخفض (أقل من ٢٤درجة)	١٠٣	٣٣,٢	٤٨	٣٢,٤	٦٧,٥٪	الثالث
	متوسط (٢٤- <٣٣درجة)	٢٠٣	٦٥,٥				
	مرتفع (٣٣ فاكثر)	٤	١,٣				
	الإجمالي	٣١٠	١٠٠٪				
الوساطة التقييدية	منخفض (أقل من ٢٧درجة)	١١٥	٣٧,١	٥٤	٣٦,٦	٦٧,٨٪	الثانى
	متوسط (٢٧- <٣٧درجة)	١٨٩	٦١				
	مرتفع (٣٧ فاكثر)	٦	١,٩				
	الإجمالي	٣١٠	١٠٠٪				
إجمالى ممارسة استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	منخفض (أقل من ٧٨)	٨٥	٢٧,٤	١٥٦	١٠٥,٧	٦٧,٨٪	
	متوسط (٧٨-<١٠٩درجة)	٢١٧	٧٠				
	مرتفع (١٠٩ فأكثر)	٨	٢,٦				
	الإجمالي	٣١٠	١٠٠٪				

أظهرت القيم الرقمية بجدول (٨) أن أكثر من ثلثى الأمهات عينة البحث ذوات مستوى ممارسة متوسطة لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بنسبة بلغت ٧٠٪، مقابل ٢٧,٤٪ منهم ذوات مستوي ممارسة منخفض لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية، فى حين كانت نسبة الأمهات ذوات المستوى المرتفع من الممارسة بإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية نحو ٢,٦٪.

ويتبين من ذلك أن الغالبية العظمى من الأمهات عينة البحث كانت ذوات ممارسة منخفضة ومتوسطة لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية (ككل) بنسبة بلغت ٩٧,٤٪ وذلك بجمع النسبتين معاً، وتعد هذه النسب غير مقبولة لاسيما في ظل مايشهده المجتمع من تحولاً رقمياً واسعاً، فالوالدين بحاجة إلى محو أميتهم الرقمية وأن يكونوا على وعي ودراية بالأساليب والطرق التي ينظموا ويقننوا وصول أطفالهم للمحتوى الرقمي حتى يتمكنوا من مزاولة كافة الأنشطة الرقمية تحت حراسة ورقابة والدية تقيهم شر التداعيات السلبية للرقمنة. وذلك ما دعي الباحثة إلي وضع استراتيجية مقترحة كخطوة هامة لتعزيز ممارسات الوساطة الوالدية الرقمية للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة، للتغلب علي ما قد يعتري الأبناء من مخاطر وتهديدات تؤثر

على أمنهم وسلامتهم. وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الحليم (٢٠٢٢: ٥٥١) التي أوضحت ارتفاع مستويات التوسط الوالدي التي يلجأ إليها الوالدين أثناء استخدام أطفالهم للوسائل الرقمية، فالبعض يميل إلى تقيد استخدام الأطفال لبعض المواقع من خلال حجبها على الأجهزة الإلكترونية، وتحديد أوقات معينة لإستخدامها؛ والبعض يشارك أطفاله في استخدامه من خلال عمل حساب على مواقع التواصل الإجتماعي ويشاركون أبنائهم في بعض الألعاب الإلكترونية المتاحة وكذلك توضيح الأهداف والسلوكيات والأشياء الجيدة والسيئة التي يتعرضون لها عبر هذه الوسائط.

كما يتبين أيضاً من نتائج ذلك الجدول أن محور ممارسة إستراتيجيات الوساطة النشطة قد احتل المرتبة الأولي بين باقي محاور ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية، تلاه محور ممارسة إستراتيجيات الوساطة التقيييدية، وأخيراً جاء فى المرتبة الثالثة محور ممارسة إستراتيجيات الوساطة التشاركية، وذلك وفقاً للأوزان النسبية مقدرة بنسبة ٦٧,٩٪، ٦٧,٨٪، ٦٧,٥٪ علي الترتيب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشوادفي (٢٠٢٣: ٣٢١) والتي أكدت على ضرورة مصاحبة الآباء للأبناء وحثهم الدائم على الالتزام بمعايير الامن والسلامة على الانترنت، ويضيف كل من Kim(2020:150) ، ابوعيطة (٢٠٢٢: ١٥٦٣) أن ذلك يتحقق بإعتماد الوالدين على مبدأ الحوار والمناقشة مع أطفالهم كآلية فعالة في ظل انتشار المخاطر الجسيمة للوسائط الرقمية التي قد تضر بأولادهم. وذلك يؤكد أهمية الحوار والمناقشة مع الطفل والتي يكون مرتكزها تبصيرهم بإيجابيات الوسائط الرقمية وكيفية الإستفادة منها والمخاطر المحتمل التعرض لها نتيجة سوء استخدامها، فقد أوضح العديد من الباحثين أنه على الرغم من أن الوساطة المقيدة قد تكون فعالة بشكل خاص من حيث تقليل وقت التعرض للانترنت أو المخاطر، إلا أن نهج التقييد يعيق فرصة تعزيز المعرفة الرقمية لدى الأطفال، ويقلل من قدرة الطفل على التصرف بإيجابية ووعي مع وسائطه الرقمية، الأمر الذي قد يتعارض مع معايير التربية المعاصرة (Mascheroni et al., 2016:265; Naab, 2018:94).

٢-وصف مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة عينة البحث:

جدول (٩) التوزيع النسبي للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة عينة البحث وفقاً لمستوى الوعى بالسلامة السيبرانية والوزن النسبي لكل محور (ن=٣١٠).

السلامة السيبرانية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الدرجة الكلية للمجال	المتوسط الحسابى	% للوزن النسبي	الترتيب
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	منخفض (أقل من ٢٤درجة)	١٤٥	٤٦,٨	٤٨	٢٦,٢	٥٤,٦٪	الثالث
	متوسط (٢٤- <٣٣درجة)	٩٥	٣٠,٦				
	مرتفع (٣٣ فاكثر)	٧٠	٢٢,٦				
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠٪				
سلامة السلوك الرقمى	منخفض (أقل من ٢١درجة)	١٥٢	٤٩	٤٢	٢٤,١	٥٧,٤٪	الأول
	متوسط (٢١- <٢٩درجة)	٨١	٢٦,١				
	مرتفع (٢٩ فاكثر)	٧٧	٢٤,٨				
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠٪				
سلامة الأمن الرقمى	منخفض (أقل من ٢١درجة)	١٢٥	٤٠,٣	٤٢	٢٤	٥٧,١٪	الثانى
	متوسط (٢١- <٢٩درجة)	٩٧	٣١,٣				
	مرتفع (٢٩ فاكثر)	٨٨	٢٨,٤				
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠٪				
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	منخفض (أقل من ٦٦)	١٤٣	٤٦,١	١٣٢	٧١,٩	٥٤,٥٪	
	متوسط (٦٦- <٩٢درجة)	١٤١	٤٥,٥				
	مرتفع (٩٢ فأكثر)	٢٦	٨,٤				
	الإجمالي	٣١٠	١٠٠٪				

تبين البيانات الواردة بجدول (٩) أن ما يقارب من نصف الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة عينة البحث ذو مستوى وعى منخفض بالسلامة السيبرانية بنسبة بلغت ٤٦,١٪، مقابل ٤٥,٥٪ منهم ذو مستوي وعى متوسط، فى حين تبين أن نسبة الأطفال ذو مستوى الوعى المرتفع بالسلامة السيبرانية بلغ نحو ٨,٤٪. أى أن ٩١,٦٪ من الأطفال عينة البحث يمتلكون وعي منخفض ومتوسط للسلامة السيبرانية، وتعد هذه النسبة بمثابة ناقوس خطر تدق أجراسه على حياة ومستقبل جيل بأكمله، فتدني مستوى السلامة السيبرانية لديهم يعرضهم للعديد من المخاطر الرقمية المهددة لحياة ومستقبل ذلك الجيل، وذلك يدل على الجهل الشديد للأبناء بآليات تحقيق السلامة السيبرانية وتشير نتائج دراسة Chang et al.(2021:2)، Remmele & Peichl (2021:5)، العمري وآخرون(٢٠٢٣: ٤٩٣) إلى انخفاض وعي الأطفال بالسلامة السيبرانية مما يجعلهم عرضه إلى العديد من المخاطر والتهديدات.

ويتضح أيضاً من نتائج ذلك الجدول أن محور الوعى بسلامة السلوك الرقمى قد احتل المرتبة الأولي بين باقي محاور الوعى بالسلامة السيبرانية، تلاه محور الوعى بسلامة الأمن

الرقمى، وأخيراً جاء فى المرتبة الثالثة محور الوعى بالصحة الرقمية وذلك وفقاً للأوزان النسبية مقدرة بنسبة ٥٧,٤٪، ٥٧,١٪، ٥٤,٦٪ علي الترتيب. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، فتجاهل الأطفال لممارسة السلوك الرقمي الآمن بشكل صحيح في كافة تعاملاتهم اليومية من المؤكد أن يؤثر على سلامتهم الرقمية بشكل عام، ويبرهن على ذلك أن النسبة الأكبر من الوعي بالسلامة السيبرانية ككل تمركز في المستوى المنخفض والذي يعود إلى ارتفاع نسبة الوعي المنخفض بسلامة السلوك الرقمي مقارنة بباقي المحاور حيث بلغت ٤٩٪

رابعاً: النتائج فى ضوء فروض البحث.

(١)نتائج الدراسة الأساسية:

<u>النتائج في ضوء الفرض الأول:</u> توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة، الوساطة التشاركية، الوساطة التقييدية)، وبين مستوى الوعى بالسلامة السيبرالية بمحاورها (الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)، سلامة السلوك الرقمى، سلامة الأمن الرقمى) لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، ومستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة (ن=٣١٠).

السلامة السيبرانية / الوساطة الوالدية الرقمية	قيمة معامل إرتباط بيرسون (r)			
	الصحة الرقمية	سلامة السلوك الرقمى	سلامى الأمن الرقمى	إجمالى السلامة السيبرانية
الوساطة النشطة	***٠,٢٠٤	*٠,١٣٨	*٠,١٣٣	***٠,٢٤٧
الوساطة التشاركية	*٠,١٣٧	***٠,٣٥٩	*٠,١٢٨	***٠,٣٠٧
الوساطة التقييدية	*٠,١٣٢	***٠,١٦٥	***٠,٣٢٤	***٠,٣٢٣
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	***٠,١٩٧	***٠,٢٥٩	***٠,٢٤١	***٠,٣٥٦

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) *** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

تشير النتائج الموضحة بجدول (١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥ بين مستوى ممارسة الأمهات عينة البحث لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة- الوساطة التشاركية- الوساطة التقييدية- الإجمالى) ومستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى- سلامة الأمن الرقمى- الإجمالي) لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. وتبرهن هذه النتيجة على الدور الهام والمحوري للوساطة الوالدية في رفع وعي الأطفال بأليات تحقيق السلامة السيبرانية وتبصيرهم بالأداب والسلوكيات الرقمية وكيفية التعامل مع المحتوى الرقمي المنشور بشكل واعي ، الأمر الذي يقيهم شر مخاطر

الرقمنة ويجنبهم التداعيات السلبية لها. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبداللطيف (٢٠١٧: ٢٠٩)، العمري (٢٠١٩: ٤٢٤)، عبدالحليم (٢٠٢٢: ٥٤٠)، الشوادفي (٢٠٢٣: ٣٤٥)، اسماعيل(٢٠٢٣: ١٢٢٨) حيث أشارت أنه كلما زاد مستوى الرقابة الوالدية وحراسة الآباء للبوابة الرقمية وتفعيل الاستراتيجيات المتنوعة للتحكم في اتصالهم بالأجهزة الذكية كلما انخفضت التأثيرات السلبية على الأطفال وكلما كان ذلك أكثر أمناً عليهم. كما يتفق مع دراسة صابة ولبريمة (٢٠١٩: ٦٠)، Martin-Criado et al. (2021: 162) والتي خلصت أن الإشراف الوالدي على استخدام الأبناء للانترنت والوسائل الإلكترونية يساهم بشكل كبير في حماية الأطفال من الإيذاء السيبراني بما يضمن سلامتهم رقمياً. **.وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول كلياً.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الثاني:</u> "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة- الوساطة التشاركية- الوساطة التقييدية- الإجمالى) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (نوع الطفل- عمل الأم- عمر الأم - عدد الأبناء- مستوى تعليم الأم- متوسط الدخل الشهرى)". وللتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لـ (نوع الطفل). وتم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) لدراسة متغيرات (عمل الأم - عمر الأم - عدد الأبناء- مستوى تعليم الأم - متوسط الدخل الشهرى). وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق، والجداول الآتية توضح ذلك:

- نوع الطفل:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لنوع الطفل (ن= ٣١٠).

البيان / الوساطة الوالدية الرقمية	ذكر ن = ٢٣٤		أنثى ن =٧٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى				
الوساطة النشطة	٣٦,٧	٥,٠٤	٣٦,٦	٦,٥	٠,١	٠,١٣٨	غير دالة	لصالح الإناث
الوساطة التشاركية	٣٢,٠١	٣,٦	٣٣,٧	٥,٤	١,٦٩-	٣,٠٦٧-	٠,٠١	
الوساطة التقييدية	٣٦,٥	٤,٣	٣٦,٩	٦,٤	٠,٤-	٠,٨٠٠-	غير دالة	
إجمالى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	١٠٥,٢	١٠,٢	١٠٧,٣	١٥,٧	٢,١-	١,٣٣٤-	غير دالة	

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لنوع الطفل. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة التشاركية تبعاً لنوع الطفل عند مستوى معنوية ٠,٠١ لصالح الأمهات اللاتى لديهن أطفال إناث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قصور الأمهات بصفة عامة في ممارسة استراتيجيات الوساطة الرقمية مع اطفالهن الأمر الذي قرب الفارق فيما بينهم للدرجة التي لم تظهر معها فروق واضحة. ولكن نظراً لكون الإبنة دائما صديقة لامها وتشاركها كل أحداثها فذلك دعم ممارسة الأم للإستراتيجية الوساطة التشاركية وجعلها تنخرط وتشارك الابنة في كافة الأنشطة الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Wright (2017:66) والتي أوضحت أن نوع الطفل من المتغيرات المؤثرة في ممارسة الوالدين للوساطة الوالدية للتكنولوجيا، وأيضاً مع دراسة كل من البركات (٢٠١٩: ٢٠١)، Adorjan et al (2022:112) حيث أشارتا أن الاهل ينحازون للبنات ويشاركونهم استخدام الهاتف والتطبيقات الرقمية على العكس من الأولاد الذكور.

ويتعارض ذلك مع نتائج دراسة عسيري (٢٠٢٢ :٢٥٣)، الآشي (٢٠٢٣: ٥١) والتي أوضحت أن الوالدين يتبعون اساليب الرقابة الرقمية المتمثلة في توعية الأبناء بمخاطر استخدام الانترنت وفرض قيود على استخدام المواقع المختلفة بدرجة أكبر مع الأبناء الذكور عن الإناث.

- عمر الأم:

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لعمر الأم (ن=٣١٠).

الوساطة الرقمية / البيان الوالدية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوساطة النشطة	بين المجموعات	١٧٧,٥٩٦	٢	٨٨,٧٩٨	٣,٠٤٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٨٩٤٨,٢٩١	٣٠٧	٢٩,١٤٨		
	الكلى	٩١٢٥,٨٨٧	٣٠٩			
الوساطة التشاركية	بين المجموعات	٢٦٧,٩٩٣	٢	١٣٣,٩٩٦	٨,١٨٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٠٢٧,٦٤٩	٣٠٧	١٦,٣٧٧		
	الكلى	٥٢٩٥,٦٤٢	٣٠٩			
الوساطة التقييدية	بين المجموعات	٢١٤,٠٠٣	٢	١٠٧,٠٠٢	٤,٥١٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٢٧٩,٤٨١	٣٠٧	٢٣,٧١٢		
	الكلى	٧٤٩٣,٤٨٤	٣٠٩			
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	بين المجموعات	١٧٦٥,٣٥٤	٢	٨٨٢,٦٧٧	٦,٥٧٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤١٢٢٢,١٤٣	٣٠٧	١٣٤,٢٧٤		
	الكلى	٤٢٩٨٧,٤٩٧	٣٠٩			

يتضح من جدول (١٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لعمر الأم عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٣) ذلك:**

جدول (١٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لعمر الأم (ن=٣١٠)

الوساطة الوالدية الرقمية	عمر الأم	(أقل من ٣٥سنه) (م=٣٧,١)	(٣٥-<٤٥سنه) (م=٣٧,١)	(٤٥ سنه فاكثر) (م=٣٥,٢)
الوساطة النشطة	(أقل من ٣٥سنه)	-	-	-
	(٣٥-<٤٥سنه)	٠,٠٧٦	-	-
	(٤٥ سنه فاكثر)	*١,٩٦٣	*١,٨٨	-
الوساطة التشاركية	عمر الأم	(أقل من ٣٥سنه) (م=٣١,٨)	(٣٥-<٤٥سنه) (م=٣٣,٣)	(٤٥ سنه فاكثر) (م=٣٠,٩)
	(أقل من ٣٥سنه)	-	-	-
	(٣٥-<٤٥سنه)	-١,٤١٣**	-	-
	(٤٥ سنه فاكثر)	٠,٨٦٨	***٢,٢٨٢	-
الوساطة التقييدية	عمر الأم	(أقل من ٣٥سنه) (م=٣٦,٢)	(٣٥-<٤٥سنه) (م=٣٧,٣)	(٤٥ سنه فاكثر) (م=٣٥,٢)
	(أقل من ٣٥سنه)	-	-	-
	(٣٥-<٤٥سنه)	-١,١٠٩	-	-
	(٤٥ سنه فاكثر)	١,٠٢١	**٢,١١٩	-
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	عمر الأم	(أقل من ٣٥سنه) (م=١٠٥,١)	(٣٥-<٤٥سنه) (م=١٠٧,٦)	(٤٥ سنه فاكثر) (م=١٠١,٣)
	(أقل من ٣٥سنه)	-	-	-
	(٣٥-<٤٥سنه)	-٢,٤٣٤	-	-
	(٤٥ سنه فاكثر)	*٣,٨٥٣	***٦,٢٨٨	-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لعمر الأم لصالح الأمهات فى الفئة العمرية (٣٥-<٤٥ سنة). وترجع الباحثة ذلك إلى النضج الأمومي للأم في هذا العمر واكتسابها الخبرات والمعارف التي تدعم ممارساتها الأمومية مع الأبناء مقارنة بالسن الصغير، وعلى النحو الآخر إذا ما قورنت الأمهات في هذا العمر (٣٥-<٤٥سنة) بالأمهات في العمر الأكبر من ٤٥ سنة فنجد أن الأخير لاسيما ما يقل شغفها بالمتابعة والمشاركة إضافة إلى ان العديد من الأمهات في ذلك السن قد لا تمتلكن المهارات الرقمية مقارنة بمن هن أصغر عمراً. وتتفق ذلك مع نتائج دراسة حافظ (٢٠٢١: ١٤٦٥) والتي أوضحن أن الأم في العمر المتوسط تتمتع بديمومة الشباب التي تجعلها تتقن التواصل الرقمي مع ما يمارسه أبنائها.

-عمل الأم:

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لعمل الأم (ن=٣١٠).

البيان / الوساطة الوالدية الرقمية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوساطة النشطة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٤,٥٩٦ ٩٠٣١,٢٩١ ٩١٢٥,٨٨٧	٣ ٣٠٦ ٣٠٩	٣١,٥٣٢ ٢٩,٥١٤	١,٠٦٨	غير دالة
الوساطة التشاركية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٦٤,١٩١ ٥٠٣١,٤٥١ ٥٢٩٥,٦٤٢	٣ ٣٠٦ ٣٠٩	٨٨,٠٦٤ ١٦,٤٤٣	٥,٣٥٦	٠,٠١
الوساطة التقييدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧١,٦٩٥ ٧٤٢١,٧٨٩ ٧٤٩٣,٤٨٤	٣ ٣٠٦ ٣٠٩	٢٣,٨٩٨ ٢٤,٢٥٤	٠,٩٨٥	غير دالة
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٢٦,٨٦٤ ٤١٨٦٠,٦٣٣ ٤٢٩٨٧,٤٩٧	٣ ٣٠٦ ٣٠٩	٣٧٥,٦٢١ ١٣٦,٧٩٩	٢,٧٤٦	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات (الوساطة النشطة – الوساطة التقييدية) تبعاً لعمل الأم. ويوضح Zaman & Mifsud (2017:2) أن تحكم الوالدين في تواصل الأبناء مع المحتوى الرقمي يتغير بحسب المواقف والسياق فقد يناقشون الأطفال فيما يفعلونه وتارة أخرى يمنعونهم.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق في كل من الوساطة النشطة والتقييدية إلى أن الغالبية العظمى من أمهات عينة البحث في كثير من الأحيان يلجأن لهذين الأسلوبين؛ فتارة ما يلجأن إلى مناقشة ومحاورة أطفالهن؛ وتارة أخرى يلجأن إلى الأسلوب التقييدي. الأمر الذي جعل الفارق غير واضحاً بين هاتين الإستراتيجيتين، فحسبما جاء بالجدول رقم (٨) أن الاستراتيجية النشطة والتقييدية احتلتا الترتيب الاول والثاني بين استراتيجيات الوساطة الوالدية بوزن نسبي ٦٧,٩٪، ٦٧,٨٪ لكل منهما على الترتيب.

كما يتضح من ذات الجدول وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (التشاركية – الإجمالى) تبعاً لعمل الأم عند ٠,٠٥، ٠,٠١، **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٥) ذلك:**

جدول (١٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (التشاركية- الإجمالى) تبعاً لعمل الأم (ن=٣١٠)

الوساطة الوالدية الرقمية	عمل الأم	لا تعمل (م=٣١,٥)	أعمال حرفية (م=٣٢,٥)	أعمال إدارية (م=٣١,٩)	أعمال مهنية (م=٣٤,١)
الوساطة التشاركية	لا تعمل	-	-	-	-
	أعمال حرفية	١,٠١٥-	-	-	-
	أعمال إدارية	٠,٤٥٥-	٠,٥٦٠	-	-
	أعمال مهنية	٢,٥٦٤***-	١,٥٤٩*-	٢,١٠٩**-	-
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	عمل الأم	لا تعمل (م=١٠٣,٣)	أعمال حرفية (م=١٠٦,٣)	أعمال إدارية (م=١٠٥,١)	أعمال مهنية (م=١٠٨,٨)
	لا تعمل	-	-	-	-
	أعمال حرفية	٢,٩٢٥-	-	-	-
	أعمال إدارية	١,٨١٤-	١,١١٠٢	-	-
	أعمال مهنية	٥,٤٧٥***-	٢,٥٥٠-	٣,٦٦٠-	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (التشاركية – الإجمالى) تبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات. وربما يرجع ذلك إلى ما يكسبه العمل وخاصة الأعمال المهنية للمرأة من خبرات ومعارف توسع من افقها وتجعلها على دراية أكثر بالرقمنة وكيفية توظيفها جيداً والاستفادة من ايجابياتها والوقاية من مخاطرها، مما ينعكس على اسلوبها في تقنين وصول أطفالها للمحتوى الرقمي، فهي تعي جيداً أهمية مشاركتها لهم في كافة أمورهم الحياتية بصفة عامة والرقمية بصفة خاصة، فالمشاركة تكون هنا بمثابة العين اليقظة لما يفعله الابن عبر الوسائط الرقمية ولكن دون تقييد وكبت لحرية الطفل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عسيري (٢٠٢٢ :٢٥٤) والتي أوضحت أن وجود فروق في مستوى الرقابة الوالدية الرقمية تبعاً لعمل الأم لصالح الأم العاملة. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة ابوعيطة (٢٠٢٢: ١٥٦٦)، Adorjan et al (2022:127) والتي أوضحت أن أغلب الامهات العاملات يتبعن انماطاً مختلفة من اساليب الرقابة على استخدام الأبناء للانترنت والوسائط الرقمية أثناء غيابهن عن المنزل مقارنة بالسيدات غير العاملات. كما أوضحت دراسة الحلبي (٢٠٢٠: ٤٣)، عطية (٢٠٢٢: ٦٨) أن لعمل الأم تأثير قوي في كفاءة الأم في التواصل الرقمي مع الأبناء وإدارة الآباء للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال عبر الانترنت. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة Nokayama(2011: 1800) والتي أوضحت أن الإنشغال بالعمل يعيق قدرة الوالدين على الاشراف والمتابعة للأطفال في حال استخدامهم للوسائط التكنولوجية الحديثة.

-عدد الأبناء:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لعدد الأبناء (ن=٣١٠).

البيان / الوساطة الوالدية الرقمية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوساطة النشطة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٩٢,٨٦٨ ٨٤٣٣,٠١٩ ٩١٢٥,٨٨٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٣٤٦,٤٣٤ ٢٧,٤٦٩	١٢,٦١٢	٠,٠٠١
الوساطة التشاركية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٩٩,٥٧٦ ٥٠٩٦,٠٦٦ ٥٢٩٥,٦٤٢	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٩٩,٧٨٨ ١٦,٦٠٠	٦,٠١١	٠,٠١
الوساطة التقييدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٢٩,٩٤١ ٧٠٦٣,٥٤٣ ٧٤٩٣,٤٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢١٤,٩٧٠ ٢٣,٠٠٨	٩,٣٤٣	٠,٠٠١
إجمالى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٦٦٦,٩٢١ ٣٩٣٢٠,٥٧٦ ٤٢٩٨٧,٤٩٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٨٣٣,٤٦١ ١٢٨,٠٨٠	١٤,٣١٥	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية ومحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لعدد الأبناء عند ٠,٠١، ٠,٠٠١. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٧) ذلك:**

جدول (١٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة النشطة تبعاً لعدد الأبناء (ن=٣١٠)

الوساطة الوالدية الرقمية	عدد الأبناء	(طفل واحد) (م=٣٩,١)	(٢-٣ أطفال) (م=٣٥,٨)	(٤ أطفال فأكثر) (م=٣٥,٧)
الوساطة النشطة	(طفل واحد)	-	-	-
	(٢-٣ أطفال)	***٣,٢٩٢	-	-
	(٤ أطفال فأكثر)	***٣,٤٦٨	٠,١٧٥	-
الوساطة التشاركية	عدد الأبناء	(طفل واحد) (م=٣٣,٧)	(٢-٣ أطفال) (م=٣١,٧)	(٤ أطفال فأكثر) (م=٣٢,٣)
	(طفل واحد)	-	-	-
	(٢-٣ أطفال)	**١,٩٤٢	-	-
	(٤ أطفال فأكثر)	*١,٣٦٤	٠,٥٧٨-	-
الوساطة التقييدية	عدد الأبناء	(طفل واحد) (م=٣٨,٥)	(٢-٣ أطفال) (م=٣٥,٩)	(٤ أطفال فأكثر) (م=٣٥,٨)
	(طفل واحد)	-	-	-
	(٢-٣ أطفال)	***٢,٦٢٦	-	-
	(٤ أطفال فأكثر)	***٢,٦٨٦	٠,٠٦٠	-
إجمالى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	عدد الأبناء	(طفل واحد) (م=١١١,٣)	(٢-٣ أطفال) (م=١٠٣,٤)	(٤ أطفال فأكثر) (م=١٠٣,٨)
	(طفل واحد)	-	-	-
	(٢-٣ أطفال)	***٧,٨٦١	-	-
	(٤ أطفال فأكثر)	***٧,٥١٩	٠,٣٤٢-	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية ومحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأمهات اللاتى لديهن (طفل واحد). وترجع الباحثة ذلك أن الأسرة ذات العدد الأقل من الأبناء (طفل واحد) يتوافر لدى الأم فيها قدر أعلى من الطاقة والوقت مما يمكنها من مناقشته ومحاورته والسماع له بصدر رحب في كافة الأمور، وكذلك مشاركته كافة أنشطته الرقمية ومتابعة محتواه الرقمي وما ينشره أو من يتواصل معه عبر الانترنت، وتعيين برامج الرقابة الأبوية على موبايله، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على كفاءة استراتيجيات الوساطة الرقمية التي تمارسها. ويتفق ذلك مع دراسة كل من الحلبي (٢٠٢٠: ٤٣) وحافظ (٢٠٢١: ١٤٦٦) الذين أوضحوا وجود فروق في كفاءة الأم في التواصل الرقمي مع الأبناء وفي التوجيه والإرشاد المقدم لهم لصالح الاسر صغيرة الحجم.

-مستوى تعليم الأم:

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الأم (ن=٣١٠).

البيان / الوساطة الوالدية الرقمية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوساطة النشطة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤١٩,٥٣٨ ٨٧٠٦,٣٤٩ ٩١٢٥,٨٨٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٠٩,٧٦٩ ٢٨,٣٥٩	٧,٣٩٧	٠,٠١
الوساطة التشاركية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٣٥,١٥١ ٥٠٦٠,٤٩١ ٥٢٩٥,٦٤٢	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١١٧,٥٧٦ ١٦,٤٨٤	٧,١٣٣	٠,٠١
الوساطة التقييدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠٧,٨٨١ ٧٢٨٥,٦٠٣ ٧٤٩٣,٤٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٠٣,٩٤٠ ٢٣,٧٣٢	٤,٣٨٠	٠,٠٥
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢٧٨,٧١٦ ٤٠٧٠٨,٧٨١ ٤٢٩٨٧,٤٩٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١١٣٩,٣٥٨ ١٣٢,٦٠٢	٨,٥٩٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لمستوى تعليم الأم عند ٠,٠٠١، ٠,٠١. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (١٩) ذلك:**

جدول (١٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الأم (ن=٣١٠).

الوساطه الوالديه الرقمية	تعليم الأم	منخفض (م=٣٢,١)	متوسط(م=٣٦,١)	مرتفع (م=٣٧,٦)
الوساطة النشطة	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٤,١١٤*	-	-
	مرتفع	-٥,٥٥٤**	-١,٤٤١*	-
الوساطة التشاركية	تعليم الام	منخفض (م=٢٨,١)	متوسط(م=٣٢,٥)	مرتفع (م=٣٢,٦)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٤,٤٩٦***	-	-
	مرتفع	-٤,٥٣٣***	-٠,٠٣٧	-
الوساطة التقييدية	تعليم الام	منخفض (م=٣٢,٥)	متوسط(م=٣٦,٧)	مرتفع (م=٣٦,٧)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٤,٢٥١**	-	-
	مرتفع	-٤,٢٣٧**	٠,٠١٤	-
إجمالي ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	تعليم الام	منخفض (م=٩٢,٧)	متوسط(م=١٠٥,٥)	مرتفع (م=١٠٦,٩)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-١٢,٨٦٢***	-	-
	مرتفع	-١٤,٣٢٦***	-١,٤٦٤	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح الأمهات ذوات التعليم المرتفع. وهنا تتضح أهمية التعليم وتمتع الأمهات بالثقافة الرقمية التي تجعلهن مواكبات لتوجهات الانترنت والتي تكون لديهن حصيلة معرفية حول المحتوى الرقمي المفضل لأطفالهن، فضلاً على قدرتهن العالية بإستخدام الأساليب المناسبة في تقنين الوصول الرقمي للابناء. وتشير دراسة الدهشان (٢٠١٨: ٩٨) أن جهل الآباء بما هو شائع على الإنترنت ربما يتسبب في حدوث قصور في تعامل الوالدين مع ما يستخدمه الطفل من وسائط رقمية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Warren(2020:8) ، الآشي (٢٠٢٣: ٥٤) والتي أوضحتا أن الوالدين ذوي المستوى التعليمي المرتفع يمارسون مستويات أعلى من الوساطة الوالدية لوعيهم جيداً بالمخاطر الإلكترونية. كما يتفق مع دراسة Fodor et al (2021: 101) والتي أوضحت أن الأسر ذات التعليم العالي تتبع الرقابة الوالدية المكثفة نظراً لشعورها بالقلق أكثر تجاه المخاطر التي قد يتعرض لها أطفالها. كما أوضحت دراسة عطية (٢٠٢٢: ٦٨) أن الأمهات ذوات التعليم المرتفع لديهن كفاءة عالية في إدارة المخاطر التي يتعرض لها الأطفال عبر الانترنت.

-متوسط الدخل الشهرى:

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى (ن=٣١٠).

البيان / الوساطة الوالدية الرقمية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوساطة النشطة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٦٨,١٧٣ ٨٩٥٧,٧١٤ ٩١٢٥,٨٨٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٨٤,٠٨٧ ٢٩,١٧٨	٢,٨٨٢	غير دالة
الوساطة التشاركية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٨,٠٨٨ ٥٢٣٧,٥٥٤ ٥٢٩٥,٦٤٢	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٩,٠٤٤ ١٧,٠٦٠	١,٧٠٢	غير دالة
الوساطة التقييدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٠,٠٠٧ ٧٤٥٣,٤٧٧ ٧٤٩٣,٤٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٠,٠٠٤ ٢٤,٢٧٨	٠,٨٢٤	غير دالة
إجمالى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٤١,٦٣٢ ٤٢٤٤٥,٨٦٤ ٤٢٩٨٧,٤٩٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٧٠,٨١٦ ١٣٨,٢٦٠	١,٩٥٩	غير دالة

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث فى ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها (الوساطة النشطة – الوساطة التشاركية – الوساطة التقييدية – الإجمالى) تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى. وربما يرجع ذلك إلى خوف كل ممن ينتمون للدخول المنخفضة والمرتفعة من مخاطر الانترنت على الأبناء، فنجد كل أم كثيراً ما تحذر أبنائها وترشدهم نحو الاستخدام السليم لها، بل وأن العديد من الأمهات يستخدمن اسلوب الامر والمنع في تقييد استخدام الاطفال للمحتوى الرقمي وبعضهم من يحرص على مشاركتهم هذا الاستخدام الأمر الذي قرب الفارق بينهم للدرجة التي لم تظهر معها معنوية لهذه الفروق. ويتعارض ذلك مع دراسة Warren(2020:8) ، عطية (٢٠٢٢: ٦٦)، الآشي (٢٠٢٣: ٥٥) والتي أوضحت أن الآباء ذوي الدخل المرتفع يمارسون مستويات أعلى من الوساطة والرقابة الوالدية، كما تزداد قدراتهم على إدارة مخاطر الانترنت، **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني جزئيا.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الثالث:</u> "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى – سلامة الأمن الرقمى – الإجمالى) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للدراسة (مكان السكن – عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً – مدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية – المستوى التعليمى للأم)". وللتحقق من الفرض إحصائياً تم

إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لمكان السكن. وتم إستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) لدراسة متغيرات (عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً – مدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية – المستوى التعليمى للأم). وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق، والجداول التالية توضح ذلك:

- مكان السكن:

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لمكان السكن (ن=٣١٠).

البيان / الوعى بالسلامة السيبرانية	ريف ن =٨٠		حضر ن =٢٣٠		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى				
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	٢٦,٧	٦,٧	٢٤,٨	٥,٥	١,٩	٢,٥٢٦	٠,٠٥	لصالح الأمهات الريف
سلامة السلوك الرقمى	٢٤,٨	٥,٥	٢٢,٠٣	٣,٥	٢,٧٧	٥,١٢١	٠,٠٠١	
سلامة الأمن الرقمى	٢٤,٦	٦,٣	٢٢,٣	٥,٨	٢,٣	٢,٩٢٠	٠,٠١	
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	٧٦,١	١١,٩	٦٩,٢	٨,٩	٦,٩	٥,٤٦٥	٠,٠٠١	

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية ومحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى– سلامة الأمن الرقمى– الإجمالى) تبعاً لمكان السكن عند مستوي معنوية ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ لصالح الأطفال في الريف. وترجع الباحثة ذلك أن للريف طبيعة خاصة في تربية الابناء وإحكام الرقابة عليهم الأمر الذي ينعكس إيجابياً على حمايتهم من التأثيرات السلبية للانترنت. وتوضح دراسة عبدالحليم (٢٠٢٢: ٥٤٣) أن لمحل الإقامة تأثير كبير على سلامة الصحة الرقمية والتواصل الرقمي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسماعيل (٢٠٢٣: ١٢٢٩٩) والتي تؤكد تمتع الأفراد في الريف بقدر أعلى من الأمن الرقمي والحماية من التأثيرات السلبية للانترنت مقارنة بالحضر المنفتحين بدرجة أكبر على الإنترنت. بينما تتعارض مع دراسة الرفاعي (٢٠٢٠ :٦٥) والتي أوضحت أن ليس لمكان سكن الاسرة دور في تحقيق الامن الرقمي للابناء.

-عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً:

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لعدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً (ن=٣١٠).

البيان / الوعى بالسلامة السيبرانية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٣,٢٧٥ ٣٩٨٥,٧٠٩ ٤١٢٨,٩٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٧١,٦٣٨ ١٢,٩٨٣	٥,٥١٨	٠,٠١
سلامة السلوك الرقمى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٠,٣١٩ ٣٠٠٦,٩٢٠ ٣١١٧,٢٣٩	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٥٥,١٥٩ ٩,٧٩٥	٥,٦٣٢	٠,٠١
سلامة الأمن الرقمى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٩٤,٣٧٤ ٤٣٠٨,٧٣٥ ٤٦٠٣,١١٠	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٤٧,١٨٧ ١٤,٠٣٥	١٠,٤٨٧	٠,٠٠١
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٥١,٣١٩ ٢١٥٧٥,٩٧٤ ٢٣٠٢٧,٢٩٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٧٢٥,٦٦٠ ٧٠,٢٨٠	١٠,٣٢٥	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى– سلامة الأمن الرقمى– الإجمالى) تبعاً لعدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً عند ٠,٠٠١، ٠,٠١. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (٢٣) ذلك:**

جدول (٢٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لعدد ساعات إستخدام الإنترنت (ن=٣١٠)

الوعى بالسلامة السيبرانية	عدد ساعات إستخدام الإنترنت	(اقل من٥ ساعات) (م=٣٢,٧)	(٥-<٨ساعات) (م=٣١,٤)	(٨ فاكثر) (م=٣١,٢)
الصحة الرقمية	(اقل من٥ ساعات)	-	-	-
	(٥-<٨ساعات)	١,٢٨٨**	-	-
	(٨ فاكثر)	١,٤٦٥**	٠,١٧٧	-
سلامة السلوك الرقمى	عدد ساعات إستخدام الإنترنت	(اقل من٥ ساعات) (م=٢٩,٢)	(٥-<٨ساعات) (م=٢٨,٠٤)	(٨ فاكثر) (م=٢٧,٨)
	(اقل من٥ ساعات)	-	-	-
	(٥-<٨ساعات)	١,١٢٧**	-	-
	(٨ فاكثر)	١,٢٨٨**	٠,١٦٠	-
سلامة الأمن الرقمى	عدد ساعات إستخدام الإنترنت	(اقل من٥ ساعات) (م=٢٨,٥)	(٥-<٨ساعات) (م=٢٦,٢)	(٨ فاكثر) (م=٢٧,٤)
	(اقل من٥ ساعات)	-	-	-
	(٥-<٨ساعات)	٢,٣٠١***	-	-
	(٨ فاكثر)	١,١٥٦*	١,١٤٤-*	-
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	عدد ساعات إستخدام الإنترنت	(اقل من٥ ساعات) (م=٩٠,٤)	(٥-<٨ساعات) (م=٨٥,٧)	(٨ فاكثر) (م=٨٦,٥)
	(اقل من٥ ساعات)	-	-	-
	(٥-<٨ساعات)	٤,٧١٦***	-	-
	(٨ فاكثر)	٣,٩١٠**	٠,٨٠٦-	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية- سلامة السلوك الرقمى- سلامة الأمن الرقمى- الإجمالى) تبعاً لعدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً لصالح الإستخدام أقل من ٥ ساعات. وترى الباحثة أن هذه النتيجة مبرهنة على أن زيادة عدد ساعات استخدام الانترنت في حد ذاته منافياً لمعايير السلامة السيبرانية والذي معه تتأثر كل من الصحة البدنية والنفسية كما يعرض أمنه الرقمي للخطر . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Hooft (2018 , p.7 ، عبدالعليم (٢٠١٧: ٣٣)، حميد والسماحي (٢٠٢٠: ٢٤٠)، أحمد (٢٠٢٢: ٣٢٧) حيث توصلت إلى أن بقاء الأطفال لساعات طويلة على الأجهزة الألكترونية يؤدي إلى العديد من المشاكل النى تؤثر على السلامة الرقمية للطفل وتعرضه لمشاكل بدنية ونفسية وكذلك إجتماعية كالإنطواء والعزلة ، والعديد من المخاطر الرقمية. لذلك يجب على الأم ضرورة ترشيد استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية والتحكم في الوقت الذي يقضيه الابناء عليها وتوجيه سلوكهم نحو الإستخدام والتوظيف الآمن (اسماعيل، ٢٠٢٣: ١٢١٨).

-مدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية:

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لمدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية (ن=٣١٠).

البيان / الوعى بالسلامة السيبرانية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	بين المجموعات	٢٨٩,٨١٣	٢	١٤٤,٩٠٧	٣,٥٥٧	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٢٥٠٥,١٨٤	٣٠٧	٤٠,٧٣٣		
	الكلى	١٢٧٩٤,٩٩٧	٣٠٩			
سلامة السلوك الرقمى	بين المجموعات	٤٧١,٤٩٤	٢	٢٣٥,٧٤٧	٩,١٨٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٨٧٦,٣٢٥	٣٠٧	٢٥,٦٥٦		
	الكلى	٨٣٤٧,٨١٩	٣٠٩			
سلامة الأمن الرقمى	بين المجموعات	٣٨٩,٦٢٠	٢	١٩٤,٨١٠	٥,٠٨٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٧٦٦,٢٦٤	٣٠٧	٣٨,٣٢٧		
	الكلى	١٢١٥٥,٨٨٤	٣٠٩			
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	بين المجموعات	١٢٨٢,٢٤٩	٢	٦٤١,١٢٤	٤,٨٩٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٠١٧٤,٨٥١	٣٠٧	١٣٠,٨٦٣		
	الكلى	٤١٤٥٧,١٠٠	٣٠٩			

يتضح من جدول (٢٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية- سلامة السلوك الرقمى- سلامة الأمن الرقمى- الإجمالى) تبعاً لمدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ٠,٠١. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (٢٥) ذلك:**

جدول (٢٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لمدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية (ن=٣١٠)

الوعى بالسلامة السيبرانية	الالتزام بأستراتيجيات الحماية الرقمية	لاأطبقها (م=٢٥,٢)	أطبقها أحيانا (م=٢٦,٧)	ألتزام بالتطبيق (م=٣٢,٣)
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	لا أطبقها	-	-	-
	أطبقها أحيانا	-١,٥٣٢*	-	-
	ألتزم بالتطبيق	-٧,٠٨٥	-٥,٥٥٢	-
سلامة السلوك الرقمى	الالتزام بأستراتيجيات الحماية الرقمية	لاأطبقها (م=٢٢,٧)	أطبقها أحيانا (م=٢٤,٩)	ألتزام بالتطبيق (م=٣٠,٧)
	لا أطبقها	-	-	-
	أطبقها أحيانا	-٢,١٣٢***	-	-
	ألتزم بالتطبيق	-٧,٨٨٣**	-٥,٧٥٠	-
سلامة الأمن الرقمى	الالتزام بأستراتيجيات الحماية الرقمية	لاأطبقها (م=٢٥,١)	أطبقها أحيانا (م=٢٣,١)	ألتزام بالتطبيق (م=٣٠)
	لا أطبقها	-	-	-
	أطبقها أحيانا	١,٩٣٩**	-	-
	ألتزم بالتطبيق	-٤,٩١٤	-٦,٨٥٣	-
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	الالتزام بأستراتيجيات الحماية الرقمية	لاأطبقها (م=٧٣,١)	أطبقها أحيانا (م=٧٤,٨)	ألتزام بالتطبيق (م=٩٣)
	لا أطبقها	-	-	-
	أطبقها أحيانا	-١,٧٢٦	-	-
	ألتزم بالتطبيق	-١٩,٨٨٣**	-١٨,١٥٧**	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى– سلامة الأمن الرقمى– الإجمالى) تبعاً لمدى إلتزام الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية، لصالح الأمهات اللاتى يلتزمن بتطبيق إستراتيجيات الحماية الرقمية مع أبنائهن. فلطالما كان وصول الأطفال إلى المحتوى الرقمي محفوف بالمخاطر فإن التزام الوالدين بحراسة بوابة الأطفال الرقمية وباستراتيجيات تقنين وصولهم للمحتوى الرقمي يعتبر عاملاً هاما في نجاح الوالدين في حماية الأمن الرقمي للابناء وسلامتهم سيبرانياً. فلا شك أن وضع الأم أسساً ونهجاً يأطر استخدام الطفل للانترنت وينظمه ويقننه؛ يسهم في حمايته بدنياً ونفسياً ويحقق له سلامة الاتصال والأمن الرقمي، الأمر الذي ينعكس إجمالاً على سلامته السيبرانية. ويتفق ذلك مع العمري (٢٠١٩: ٤٤٢).

- المستوى التعليمى للأم:

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الأم (ن=٣١٠).

البيان / الوعى بالسلامة السيبرانية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	بين المجموعات	٢٨٨,٦٢٤	٢	١٤٤,٣١٢	٣,٥٤٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٢٥٠٦,٣٧٢	٣٠٧	٤٠,٧٣٧		
	الكلى	١٢٧٩٤,٩٩٧	٣٠٩			
سلامة السلوك الرقمى	بين المجموعات	٥٧٩,٠٨٤	٢	٢٨٩,٥٤٢	١١,٤٤٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٧٦٨,٧٣٦	٣٠٧	٢٥,٣٠٥		
	الكلى	٨٣٤٧,٨١٩	٣٠٩			
سلامة الأمن الرقمى	بين المجموعات	٢٥٤,١٦٩	٢	١٢٧,٠٨٤	٣,٢٧٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٩٠١,٧١٥	٣٠٧	٣٨,٧٦٨		
	الكلى	١٢١٥٥,٨٨٤	٣٠٩			
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	بين المجموعات	٢٣١٥,١٦٩	٢	١١٥٧,٥٨٤	٩,٠٧٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٩١٤١,٩٣١	٣٠٧	١٢٧,٤٩٨		
	الكلى	٤١٤٥٧,١٠٠	٣٠٩			

يتضح من جدول (٢٦) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى– سلامة الأمن الرقمى– الإجمالى) تبعاً لمستوى تعليم الأم عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ٠,٠٠١. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (٢٧) ذلك:**

جدول (٢٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الأم (ن=٣١٠)

الوعى بالسلامة السيبرانية	تعليم الأم	منخفض(م=٢١,٨)	متوسط(م=٢٦,٧)	مرتفع(م=٢٥,٩)
الصحة الرقمية (البدنية والنفسية)	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٤,٩٣١*	-	-
	مرتفع	-٤,١٠٢*	٠,٨٢٨	-
سلامة السلوك الرقمى	تعليم الأم	منخفض(م=٢٠)	متوسط(م=٢٣,٢)	مرتفع(م=٢٥,٤)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٣,١٩١*	-	-
	مرتفع	-٥,٤٢٥***	-٢,٢٣٤***	-
سلامة الأمن الرقمى	تعليم الأم	منخفض(م=٢٠)	متوسط(م=٢٣,٧)	مرتفع(م=٢٤,٦)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-٣,٧٨٣*	-	-
	مرتفع	-٤,٦٢٤*	-٠,٨٤٠	-
إجمالى الوعى بالسلامة السيبرانية	تعليم الأم	منخفض(م=٦١,٨)	متوسط(م=٧٣,٧)	مرتفع(م=٧٥,٩)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	-١١,٩٠٥***	-	-
	مرتفع	-١٤,١٥٢***	-٢,٢٤٦	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها (الصحة الرقمية – سلامة السلوك الرقمى– سلامة الأمن الرقمى– الإجمالى) تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح الأمهات ذوات المستوى التعليمى المرتفع. وهذه النتيجة تؤكد أن التعليم يعد عاملاً أساسياً في تعزيز السلامة السيبرانية للأبناء ، فإن التعليم يكسب الام العديد من المهارات التقنية التي تنقلها بشكل مباشر لأبنائها، كما يزداد مع التعليم قدرتها على متابعة ومراقبة طفلها بشكل يعزز من استفادته للتقنيات التكنولوجية ويقيه مخاطرها. فإرتفاع وعي الأم بكيفية متابعة استخدام أطفالها للإنترنت يسهم بشكل كبير في زيادة فهم الأبناء واستيعابهم لهذه الممارسات الرقمية (خليفي، ٢٠٢٠: ١٧٤؛ أحمد، ٢٠٢٢: ٣٢٤) وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة كل من الدهشان (٢٠١٨ : ٩٨)، والرفاعي (٢٠٢٠: ٩١) أن انخفاض التعليم والأمية الرقمية يعتبرا تحدياً هاماً قد يقف عائقاً أمام تحقيق السلامة الرقمية للأبناء. كما أوضحت نتائج دراسة عبدالحليم (٢٠٢٢: ٥٤٣) أن لتعليم الأم المرتفع دور هام في تعزيز السلامة النفسية والجسدية للاطفال **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث كلياً.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الرابع</u>: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية – إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية) تاثيراً وتفسيراً لنسبة التباين فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة (**Stepwise**).

جدول (٢٨) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الامام للمتغير المستقل (المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية– إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية) تاثيراً وتفسيراً لنسبة التباين فى مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدي الأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة (ن=٣١٠)

المتغيرات			معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة (ف)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعى بالسلامة السيبرانية	المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	عدد ساعات إستخدام الإنترنت	٠,٤٠١	٠,١٦١	***١٣,٣٠٢	٢,٢٧٤-	***٣,٨٨٧-	٠,٠٠١
		عمر الأم	٠,٤٤٧	٠,١٩٩	***١٢,٠١٦	٢,٧٨٥-	***٢,٥٤٨-	٠,٠٠١
	استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية	الوساطة التقييدية	٠,٣٨١	٠,١٤٥	***٥٢,٢٤٢	٠,٥٣٩	***٥,٠٦١	٠,٠٠١
		الوساطة التشاركية	٠,٤٠٤	٠,١٦٣	***٢٩,٨٦٩	٠,٣٦٥	*٢,٤٧١	٠,٠٥
		الوساطة النشطة	٠,٤٠٥	٠,١٦٤	***١٩,٩٧٠	٠,١٥٨	*٢,٥٥٥	٠,٠٥

يوضح جدول (٢٨) أن متغير عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً هو المتغير الأكثر تأثيراً وتفسيراً للتباين الحادث في المتغير التابع (الوعى بالسلامة السيبرانية) حيث بلغت قيمة (ف) (١٣,٣٠٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,١٦١) مما يعني أن متغير عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً يفسر ١٦,١٪ من التباين الكلي الحادث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، مع العلم أن هذا التأثيرا سلبياً، أي أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الأطفال للإنترنت كلما تعرضت سلامتهم السيبرانية للخطر. وذلك يؤكد وجود متغيرات أخرى أرجح تفسيراً لذلك التغير الحادث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، الأمر الذي يبقي المجال مفتوحاً لمزيد من الإجتهادات حول السلامة السيبرانية لدى الأطفال والعوامل التي تحققها بدرجة أكثر.

كما يتبين من الجدول أن إستراتيجية الوساطة التقييدية هى الإستراتيجية الأكثر تأثيراً معنوياً في تفسير التباين في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية حيث بلغت قيمة (ف) (٥٢,٢٤٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,١٤٥) مما يعني أن إستراتيجية الوساطة التقييدية تفسر ١٤,٥٪ من التباين الكلي الحادث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. وحسبما أكدت إحدى الأمهات للباحثة – أثناء تجميع الاستبيان– على أهمية متابعة الأبناء وملاحظتهم، فإذا زاد ارتباط الطفل بالهاتف لابد من تدخل الام في ذلك وسحب الموبايل من الطفل حتى لا يصبح الطفل مدمناً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطالقاني (٢٠٢٢: ١٤) التي أوضحت أن للطريقة التقليدية دور فعال في الحد من تعرض الأطفال للمخاطر على الانترنت وتحقيق السلامة الرقمية لهم. وتؤكد دراسة (Benedetto& Ingrassia (2021:130 ، خالد (٢٠٢٢: ٦٦٥)، عبدالحليم (٢٠٢٢: ٥٥١) أن الوساطة التقييدية تحبذها الأمهات بصفة عامة، لأنها تفرض قيودا صارمة تقلل من مخاطر استخدام الطفل للوسائط الرقمية. بينما تتعارض مع دراسة Chen & Shi (2019: 173) والتي أوضحت ان الوساطة النشطة أكثر فاعلية في تقليل مخاطر الرقمنة مقارنة بالأنماط الأخري حيث تنمي التفكير النقدي لدى الأطفال وتجعلهم أكثر استجابة لمبادرات الآباء. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع كلياً.**

ملخص لأهم النتائج:

١. الأطفال يستخدمون الوسائط الرقمية بأنماط مختلفة وإن أكثر هذه الأنماط استخدام الطفل الوسائط الرقمية بمفرده دون رقابة والدية. وإن أكثر مخاوف الأمهات عينة البحث تجاه مخاطر (تداعيات) الوصول الرقمى للأطفال كانت ادمان استخدام الوسائل الرقمية، يليه المخاطر الصحية، يليه المخاطر الاجتماعية، يليه التأثير على مستوى التحصيل الدراسي.

٢. أكثر المعوقات التى تعيق ممارسة الأمهات عينة البحث للوساطة الوالدية مرتبة تنازلياً هى: الإعتماد الأساسي للابناء على التكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم ، يليه قصور الثقافة الرقمية لدى الأمهات، يليه عدم معرفة الأمهات بأنظمة الرقابة الوالدية على الأجهزة التكنولوجية والانترنت .

٣. الغالبية العظمى من الأمهات عينة البحث كانت ذوات ممارسة منخفضة ومتوسطة لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية (ككل) بنسبة بلغت ٩٧,٤٪ وذلك بجمع النسبتين معاً. أن محور ممارسة إستراتيجيات الوساطة النشطة قد احتل المرتبة الأولي بين باقي محاور ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية. أن ٩١,٦٪ من الأطفال عينة البحث يمتلكون وعي منخفض ومتوسط للسلامة السيبرانية، وأن محور الوعى بسلامة السلوك الرقمى قد احتل المرتبة الأولي بين باقي محاور الوعى بالسلامة السيبرانية.

٤. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥ بين مستوى ممارسة الأمهات عينة البحث لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحارها ومستوى الوعى بالسلامة السيبرانية بمحاورها لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.

٥. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة كل من إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات، وتبعاً لعمر الأم لصالح الأمهات فى الفئة العمرية (٣٥-<٤٥ سنة)، وتبعاً لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات فى أعمال مهنية، وتبعاً لعدد الأبناء لصالح الأمهات اللاتى لديهن (طفل واحد)، وتبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح الأمهات ذوات التعليم المرتفع.

٦. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية ومحاورها تبعاً لبيئة السكن لصالح الريف، وتبعاً لعدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً لصالح الإستخدام أقل من ٥ ساعات، وتبعاً لمدى إلتزام

الأمهات بإستراتيجيات الحماية الرقمية لصالح الأمهات اللاتى يلتزمن بتطبيق إستراتيجيات الحماية الرقمية مع أبنائهن، وتبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح الأمهات ذوات المستوى التعليمى المرتفع.

٧. أن متغير عدد ساعات إستخدام الإنترنت يومياً يفسر ١٦,١٪ من التباين الكلي الحادث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. وأن إستراتيجية الوساطة التقييدية تفسر ١٤,٥٪ من التباين الكلي الحادث في مستوى الوعى بالسلامة السيبرانية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.

في ضوء النتائج المتحصل عليها تقترح الباحثة

استراتيجية الوساطة الوالدية الرقمية ودورها في تعزيز السلامة السيبرانية للأطفال في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية

رؤية الإستراتيجية

يتطلع تخصص إدارة المنزل والمؤسسات أن تكون الأم المصرية نموذجاً رائداً يُحتذى به في الوالدية الرقمية، ومشهود لها بما تقدمه من مستوى متميز فى الاستراتيجيات الوالدية الرقمية التي تعزز من سلامتهم السيبرانية.

رسالة الإستراتيجية

يسعى تخصص إدارة المنزل والمؤسسات إلى تقديم المعارف والممارسات لإعداد أمهات مؤهلات للتعامل مع أبنائهن في ظل تداعيات عصر الرقمنة من خلال الإرتقاء بالممارسات والاستراتيجيات الوالدية الرقمية للأم المصرية لمواجهة المخاطر الإلكترونية التي يتعرض لها الأبناء وتهدد سلامتهم السيبرانية.

الفئة المستهدفة

- أمهات الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.

الهدف العام

رفع وعي الأمهات باستراتيجيات الوساطة الرقمية بما يعزز السلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، من خلال عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- توعية الأمهات بالتداعيات السلبية التي قد يتعرض لها الأطفال بعصر الرقمنة.
- توعية الأمهات بأهمية الإستراتيجيات الوالدية الرقمية في حماية أبنائهن من تداعيات عصر المعلوماتية.
- توجيه نظر الأمهات إلى أهمية إتباع الطرق والأساليب الخاصة بالوساطة النشطة والتأكيد على بناء جسور الصداقة والتواصل الرقمي معهم.
- توعية الأمهات بآليات الوساطة التشاركية وفاعليتها في تعزيز السلامة السيبرانية للأبناء.
- تنمية وعي الأمهات ببرامج الرقابة الوالدية وكيفية إجراء الوساطة التقيدية دون تقييد لحرية الطفل أو لتنمية وعيه الرقمي.
- تنمية وعي الأمهات والأطفال بدور السلامة السيبرانية في الوقاية من الجرائم الإلكترونية وتجنبها.
- تدريب الطفل على كيفية تحقيق السلامة السيبرانية بكافة أبعادها مما يقيه شر المخاطر الرقمية.

مداخل الإستراتيجية

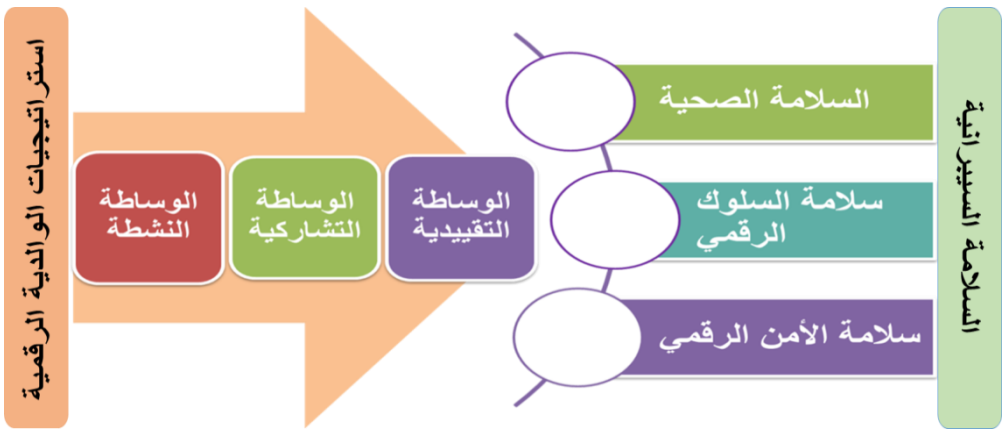

عزيزتي الأم:

⇦ **إعلمي جيداً** إن مع انتشار التكنولوجيا الرقمية بالعصر الحالي، وما أسفر عنه من تداعيات سلبية أفرزت عنها جيلاً أضاع وقته في اللعب على شاشات الهاتف والكمبيوتر وصارت متعته في الجلوس بمفرده واللعب بمفرده والتواصل مع أشخاص لا يعرفهم مما هدد أمنه وسلامته، الأمر الذي يستوجب منك عزيزتي تدخلاً إيجابياً باعتبارك الرقيب والمسئول الأول عن تربية أطفالك وتنشئتهم، وذلك من خلال اتباعك مجموعة من استراتيجيات الوساطة الوالدية و تحديد الخطوط الحمراء التي تحد من تجاوز الأبناء في العوالم الرقمية وتجنبهم الكثير من المخاطر مما يعزز السلامة السيبرانية للطفل.

❖ **التداعيات السلبية التي قد يتعرض لها الأطفال بعصر الرقمنة.**

- اختراق أجهزة الغير والاطلاع على المعلومات الموجودة فيها أو تغييرها.
- سرقة أرقام البطاقات البنكية والأرقام السرية الأخرى.
- ارسال فيروسات تتسبب في أعطال الحاسوب و حذف البيانات من عليها.
- تعرض الطفل لمواقع غير مناسبة مثل المواقع الإباحية، الإرهابية، المنافية للدين والقيم.
- نشر إشاعات أو صور مزيفة غير أخلاقية، عن طريق أشخاص يخفون هويتهم الحقيقية فالمعلومات التي يتم تداولها داخل غرف الدردشة لا تتسم بالمصداقية، وذلك بهدف الحصول على بيانات شخصية ومحاولة إستغلالها.
- التعرض لجرائم الإغتصاب نتيجة مقابلة أشخاص بعد التعرف عليهم عن طريق الإنترنت.
- إدمان الطفل للانترنت والألعاب الإلكترونية.

استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية

استراتيجية الوساطة النشطة

عزيزتي الأم يجب عليكِ السعى نحو تنمية مهاراتك الرقمية للتمكن من التعامل مع الوسائط الرقمية بكفاءة

وضحي لطفلك آداب التعامل الرقمي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة

احرصي على بناء جسور الصداقة مع طفلك وشجعيه على مناقشة ما يراه ويفعله عبر الانترنت مهما كان صعباً

تقبلي رغبات طفلك في التعامل مع الوسائط الرقمية وحاولي تقنينها بذكاء

عرفي طفلك كيف يميز بين المعلومات الصحيحة والزائفة على الانترنت

عريزتي الأم ساعدي طفلك في إستخدام التكنولوجيا في أغراض تعليمية وتنموية مفيدة

أشرحي لطفلك مخاطر الاستخدام الخاطيء وقضاء فترات طويلة على التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها

وضحي لطفلك خطورة الكشف عن اية معلومات شخصية إذا طُلب منه أثناء استخدامه للانترنت

وضحي لطفلك خطورة قضاء ساعات طويلة على الوسائط الرقمية

وضحي لطفلك الأوضاع الجسمية الصحيحة أثناء إستخدامه للوسائط الرقمية

أخبري طفلك كيفية الابلاغ عن أي محتوى غير لائق على الانترنت وكذلك الاتصال بخط نجدة الطفل ١٦٠٠ في حال التعرض لأي إيذاء إلكتروني

وضحي لطفلك خطوات تحديث برامج الحماية للأجهزة الرقمية

استراتيجية الوساطة التشاركية

عزيزتي الأم شاركي طفلك استخدامه للانترنت دون التدخل السلبي منك

اهتمي بعمل حساب على مواقع التواصل التي يستخدمها ابنك

شاركي طفلك في حل اية مشكلة يتعرض لها نتيجة استخدامه للانترنت

احرصي على تصفح مواقع الانترنت من على نفس الجهاز الذي يستخدمه ابنك

عزيزتي الأم يجب أن تكوني على دراية بأصدقاء طفلك على الانترنت

شاركي طفلك بأفكار وتعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

قومي بمتابعة منشورات طفلك دوماً عبر مواقع التواصل الاجتماعي

حاولي تخصيص وقتاً لمشاركة طفلك في لعب بعض الألعاب المتاحة على الانترنت او تصفح ما يراه سوياً

كوني على دراية بالألعاب والمواقع الإلكترونية التي يتابعها طفلك

إشركي طفلك في دفع فاتورة الانترنت حتى لا يهدرها ويحسن إستخدامها

شاركي طفلك بحضور ندوات عن الأستخدام الآمن للإنترنت وكيفية تنظيمه

استراتيجية الوساطة التقييدية

عزيزتي الأم فعلي أدوات الرقابة الأبوية على موبايل طفلك حتى تتحكمي فيما يشاهده ويلعبه

حددي لطفلك أوقات معينة لإستخدام الانترنت

لا تسمحي لطفلك باستخدام للموبايل او لاب توب في أماكن مغلقة بمفرده

خصصي رقم سري لبعض وسائل التواصل الاجتماعي التي لا ترغبي في استخدام طفلك لها

قومي بتفعيل البحث الآمن على هاتف طفلك مع التأكد من إعدادات الخصوصية

واظبي على تذكير طفلك بالممارسات الصحية لاستخدام الموبايل

قومي بحجب المواقع التي تحتوى على محتوى غير مرغوب وغير أخلاقي عن موبايل طفلك

استخدمي برنامج يحدد من الأشخاص الذين يمكن لإبني الاتصال بهم مثل **Family Link**

لا أسمح لطفلي بنشر صوره أو بيانات شخصية عنه او عن الاسرة

التزمي بالقيود التي وضعتيها لتنظيم استخدام الطفل للوسائط الرقمية ولا تكسريها مهما كانت الظروف

آليات تحقيق السلامة السيبرانية للأطفال

عزيزي الطفل:

- يجب مراعاة الأوضاح الصحية لجسمك أثناء إستخدام الموبايل أو الألواح الإلكترونية.
- لا تستخدم الموبايل والغرفة مظلمة ولا تضعه بجوار رأسك.
- حدد وقتاً لإستعمال الإنترنت.
- تجنب استخدام الإنترنت دون هدف معين.
- ابتعد تماماً عن الإنترنت قبل النوم.
- يجب عليك ألا تستخدم غرف الدردشة فهي في أغلب الأحيان تضرك أكثر مما تفيدك
- لا يجب ان تعطي معلومات شخصية عبر الانترنت فانت لا تعلم ما يمكن لهؤلاء الأشخاص عمله.
- اذا أراد شخص غريب التواصل معك، أستشير ولي أمرك قبل أن تتواصل معه
- لا تقابل اطلاقا احدا قابلته على الانترنت.
- لا تفتح اي رسائل عبر بريدك الالكتروني الا إذا كنت تعلم من مرسلها.
- أخبر والديك إذا رأيت اي شيء يغضبك على الانترنت.
- تذكر دائماً أن الصور والفيديوهات التي ترسلها لأصدقاء أعزاء عليك يمكن لآخرين الإطلاع عليها.
- اختار كلمات مرور قوية ومعقدة تجنباً لإختراقها وتجنب استعمال اسمك أو أسم أحد من أقاربك أو تاريخ ميلادك في إعداد هذه الكلمات.
- لا تنسى أبداً الخروج من حساباتك بعد استعمال الحاسب الألي أو الموبايل.
- أستأذن من ولي أمرك قبل التسجيل في أي لعبة أو برنامج.
- لا تستخدم الفيزا الخاصة بوالديك في شراء أي مشتريات من على الانترنت دون أن تخبرهم وتستأذن منهم.
- تأكد من وجود مضاد للفيروسات على هاتفك وأجهزتك الإلكترونية

خطر!

عزيزي: إعلم جيداً

أن هناك نوعان من الخطر، **الاول** وهو رؤيتك لمناظر غير لائقة، كلمات، فيديو. وذلك يمكنك التعامل معه بسهوله بتجهيز جهازك بطريقه لا تسمح بها لهذه المواقع بالظهور على شاشتك.

أما **الثاني** هو مقابلتك لشخصيات غير صالحين أخلاقيا في غرف الدردشة، على هاتفك المحمول أو حتى من خلال بريدك الالكتروني، وذلك هو الأكثر صعوبة للتعامل معه من الاول. لأنه يتطلب منك حماية نفسك بنفسك وألا تتصرف بإستخفاف وتخوض مثل هذه التجربة الخطرة.

مؤشرات قياس نجاح الإستراتيجية

- الوصول إلى مستوى مرتفع من السلامة السيبرانية للإطفال وذلك بتطبيق إستبيان تتبعي لقياس ذلك المستوى بعد تفعيل الإستراتيجية المقترحة.
- إنخفاض أعداد الأطفال المعرضين للمخاطر الرقمية.
- إنخفاض أعداد الشكاوي التي يتلقاها خط نجدة الطفل عن الإساءة الرقمية للطفل.
- تصدر الأم المصرية الصحف المحلية والعالمية بأدائها المتميز فيما تتبعه من استراتيجيات الوالدية الرقمية التي تعزز من السلامة السيبرانية للأطفال.
- إرتفاع مستوى ممارسة الإمهات لإستراتيجيات الوساطة الرقمية وللتاكد من ذلك يتم إجراء استبيان تتبعي لمعرفة مدى التقدم الحادث في ذلك المستوى نتيجة تفعيل الإستراتيجية المقترحة.

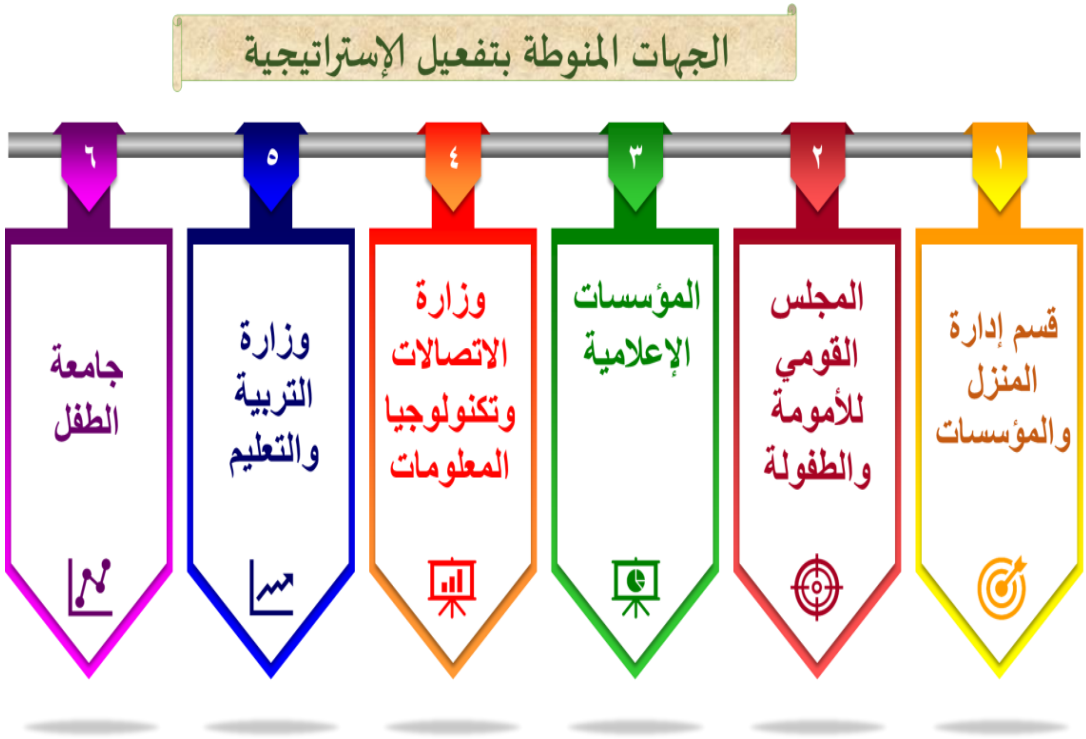

التوصيات في ضوء النتائج ووفقا لأليات التنفيذ التالية:

- قيام المجلس القومي للمرأة والطفل بالتعاون مع المتخصصين في مجال إدارة المنزل ومؤسسات الاسرة والطفولة بعمل ندوات تثقيفية لتوعية الاسرة بضرورة الإهتمام بممارسات الأطفال الرقمية بصفتهم أحد حراس بوابتهم الرقمية وذلك بهدف تقنين الوصول للمحتوى الرقمي الآمن وحمايتهم من المخاطر التي تهدد أمنهم وسلامتهم الأسرية.
- سعي وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تأسيس وكالة للإنترنت والأمن الرقمي والتي تهدف إلى الإستخدام الآمن للإنترنت من قبل الأطفال ومن ثم توفير انترنت أخلاقي نظيف يبتعد عن التهديدات والأخطار والألعاب الإلكترونية الخطرة التي تهدد سلامة الأطفال.
- تفعيل الإستراتيجية المقترحة بعنوان " استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية ودورها في تعزيز السلامة السيبرانية للأطفال في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية" من قبل الجهات المعنية المتمثلة في المجلس القومي للأمومة والطفولة – وزارة الإعلام– وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات – وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال تحويل محتوى الإستراتيجية إلى كتيبات ورقية ورقمية، يتم توزيعها فى جميع الجهات التابعة لهم بطرق ميسرة مما يسهم في توعية الأمهات بصفة عامة بالإستراتيجيات المختلفة للوساطة الرقمية وكيفية توظيفها في تعزيز السلامة السيبرانية للأبناء.

- إطلاق مجلس الأمومة والطفولة مبادرة تحت شعار "طفلك في خطر – كن حريص" وتهدف إلى توعية الأمهات والأطفال بمخاطر عصر المعلوماتية واستراتيجيات الأمهات في مواجهة هذه المخاطر مما يحقق السلامة السيبرانية للطفل.
- قيام وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإطلاق مبادرة تهدف إلى محو الأمية الرقمية لسيدات مصر خاصة كبار السن الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي في حماية أمنها وأمن أسرتها الرقمي.
- إجراء برامج إرشادية توعوية من قبل الباحثين بمجال إدارة المنزل والمؤسسات لتبصير الأمهات بأهمية إستراتيجيات الوساطة الرقمية في حماية الأمن السيبراني للأطفال ووقايتهم من المخاطر الإلكترونية.
- قيام وزارة التربية والتعليم بحث مديريات الادارات التعليمية على توظيف الجانب العملي من مقررات الحاسب الآلي بالمدارس في عمل مطويات ولافتات تتضمن آليات مختلفة لتعزيز السلامة السيبرانية للأطفال.
- إطلاق جامعة الطفل سلسلة ندوات تثقيفية موجهة للطفل بهدف تنمية وعيهم بآليات تحقيق السلامة السيبرانية ودورها في الحماية من مخاطر الانترنت.

المراجع:

١. ابن شمس، ندى علي حسن (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي. معهد البحرين للتنمية السياسية، رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة ٢٦٣/ د.ع/٢٠١٧.
٢. أبوعيطه ، أسماء مسعد عبد المجيد (٢٠٢٢). دور الآباء في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية: دراسة كيفية لمنصتي تيك توك ويوتيوب، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع٣٣، ج٣، ١٥٤١– ١٥٨٢.
٣. أحمد، إيمان أحمد سيد(٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الإفتراضية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٧٠.
٤. أحمد، رشا محمود سامي (٢٠١٤). مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها. مجلة العلوم التربوية، ع(١).
٥. الأحمدي، إيمان عبدالعزيز. (٢٠٢٠). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (١٧). ٤٩٠–٥١٣.

٦. إسماعيل، أميرة محمود حسن (٢٠٢٣). التأثيرات السلبية لممارسة المراهقين الألعاب الإلكترونية ودور الرقابة الوالدية في الحد منها.المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٨٢.
٧. الآشي، ألفت بنت عبدالعزيز (٢٠٢٣). الرقابة الوالدية وعلاقتها بزيادة الإنتاجية الشخصية لأبنائهم بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. مجلة العصر للعلوم الإنسانية والإجتماع، مج٧، ع١.
٨. أمين، منار شحاتة محمود (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة. المجلة االعلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج٩، ع١.
٩. البركات، صالح سلاكة محمود (٢٠١٩). مدى مراقبة الأسرة الأردنية على تعرض أبنائها للمحتوى وسائل التكنولوجيا. مجلة مقاربات، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل، ع(٣٦)، الأردن.
١٠. بهنسي، شيماء أحمد عبد القادر (٢٠٢٢): رؤية مستقبلية لدور الجامعة في نشر ثقافة الرقمنة في المجتمع المصري تحقيقاً لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة تطوير الأداء الجامعي. مج١٧، ع١.
١١. بوعناقة، سفيان. (٢٠٢٣). استراتيجيات الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للإنترنت في الجزائر .المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مج ١٠ , ع ٤.
١٢. الجالي، أمينة سعد (٢٠٢١).المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج١، ع٥٣.
١٣. جرجيس، اشواق سامى (٢٠١٢). ابحاث فى الطفولة والمراهقة، دار الفراهيدى للنشر والتوزيع، بغداد.
١٤. جعفر، بلال(٢٠٢٣). مسؤولية الأولياء في حماية الطفل من أخطار البيئة الرقمية في الجزائر، مجلة الرواق للدراسات .الاجتماعية والإنسانية، مج٩، ع١.
١٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢): نشرة: مجلة إحصاء مصر: اصدار ات نصف سنوية، ٢٠٢٢.

١٦. الحارثي، أشواق محمد (٢٠١٧). "دور أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الإجتماعي دراسة من وجهة نظر المراهقين وأسرهم"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الإجتماع.
١٧. حافظ، دعاء محمد ذكي (٢٠٢١). إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات بعصر الرقمنة وعلاقتها بالإغتراب الأسري للمراهقين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد ٧، العدد (٣٧).
١٨. حجازي، هند محمود (٢٠١٨). الطفل والتكنولوجيا.مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٣.
١٩. الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتة ببعض المتغيرات .المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، ع٨.
٢٠. الحلبي، انتصار صالح أحمد (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ١٢.
٢١. حميد، عبدالرحمن أحمد سالم والسماحي، زينب موسى (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح متعدد الوساط التفاعلية (التحكم من خلال البرنامج- التحكم من خلال الفيديو) في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج٨، ع١٦.
٢٢. خالد، بومخيلة. (٢٠٢٢). الأبوة في العصر الرقمي تحديات مسؤولية الأولياء من منظور مقارن. (مقال مترجم). مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران٢، مج ١١، ع ٠٢
٢٣. خضري، منى عبد الفتاح رمضان (٢٠٢٣). التحول الرقمي وأثره على المرأة العربية في تربية أبنائها. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الصومال، مج ٤، ع١٣.
٢٤. خلايفية، عمار و دحماني، محمد (٢٠٢١). واقع برامج الوالدية الرقمية في الدول العربية الجزائر – قطر- لبنان- نموذجاً، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، مج٢، ع٣.
٢٥. خليفي، حفيظة(٢٠٢٠). التنشئة الاجتماعية الرقمية واستخدام الطفل العربى للأنترنت.المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع ١.
٢٦. دشتي ، فاطمة عبدالصمد و اليتيم، عزيزة خضير (٢٠٢١) .أثر برنامج التوعية الرقمية على اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية.المجلة التربوية، مج ٣٥، ع١٤٠.

٢٧. الدهشان، جمال علي (٢٠١٨). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات العالمية" كلية رياض الأطفال، جامعة اسيوط.
٢٨. الدوسري، نوف بنت محمد هضيبان. (٢٠٢٤). دور الأسرة في تنمية الأمن الفكري لدى الأبناء على ضوء تحديات العصر الرقمي من منظور إسلامي.مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع٣٧.
٢٩. الراشد، خولة رسمي(2019) . تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ,3 ع2 .
٣٠. الرفاعي، إيمان عبدالحكيم عبدالواحد (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع١٤.
٣١. رقبان، نعمة مصطفي (٢٠١٣). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق ، دار السماحة ، ط٤ الإسكندرية.
٣٢. رمضان، شريف عبدالحميد حسن (٢٠٢١). الحرب السيبرانية ومدى ملائمتها مع القانون الدولي الإنساني. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف، مج٤، ع٢٣.
٣٣. السماحي، زينب محمد موسى (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ع ٢٤ ، اول يوليو آخر سبتمبر.
٣٤. شمس الدين، منى كامل البسيوني، أبو الخير، أماني كمال يوسف وسلام، نجلاء محمد عبدالفتاح (٢٠٢٣). برنامج إرشادي قائم على توظيف التعلم الذكي وأثره على تنمية الوعي بالأمن السيبراني وخفض مستوى النوموفوبيا لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، مج ٢٩، ع٢.
٣٥. الشوادفي، فاطمة عبدالغني عبدالله (٢٠٢٣). المسئولية الأسرية تجاه تربية الأبناء لتحقيق السلامة الرقمية لهم"رؤية تحليلية". مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مج٣٨، ع٨٦.
٣٦. صابة، وسام وليبريمة، هدى (٢٠١٩). الرقابة الوالدية وعلاقتها باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجا". رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل، الجزائر.

٣٧. الطالقاني، إنصاف كامل منصور (٢٠٢٢). التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الامهات. مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، مج٣٣، ع٤.
٣٨. عبد الكريم، نهله حلمي محمد (٢٠٢١). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. مجلة البحوث الإعلامية، مج٥٧، ع١.
٣٩. عبد اللطيف، رانيا على (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، القاهرة، ع١٥.
٤٠. عبد ربه، عبير السيد أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(٢)، ١٣٥ –١٧٣
٤١. عبدالحليم، محمود محمد محمد. (٢٠٢٢). التوسط الأبوي في استخدام الأطفال للمواقع الإلكترونية وعلاقته بتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لديهم.المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢١ , ع ٤ .
٤٢. عبدالسميع، إلهام أسعد (٢٠٢٣). جودة البيئة الأسرية وعلاقتها بتحقيق السلامة الرقمية للأبناء كمدخل للحد من مخاطر التحول الرقمي كما تدركها الأمهات. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٩، ع١.
٤٣. عبدالعليم، محمود سليمان (٢٠١٧). دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع٣٦.
٤٤. عبدالقادر ، محمود هلال عبدالباسط (٢٠٢٢): الثقافة الرقمية للابناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي" رؤية تربوية" مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ١، ع٩٥.
٤٥. عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن ، عبدالحق، كابد (٢٠٢٠).البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط١٩، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
٤٦. عثمان، أحمد أحمد أحمد (٢٠١٧). التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته باتجاهاتهم نحو هذه المواقع .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،مج. ١٦، ع. ١.
٤٧. عسيري، أمل عبدالله حسن (٢٠٢٢). إدراك المراهقين لتأثير الاتصال الثقافي عليهم واتجاهاتهم نحو الرقابة الأسرية: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الشخص الثالث. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، جمعية كليات الإعلام العربية، ع٨.

٤٨. عطيه، نيبال فيصل عبدالحميد محمد (٢٠٢٢). إدارة الآباء لمخاطر شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لأطفالهم. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٦٥.و
٤٩. على، أسماء فتحي السيد (٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. مجلة كلية التربية، مج٢٨، ع١١٢.
٥٠. عمر، حسام سمير(٢٠٢١).الرقمنة والطفل : المخاطر المحتملة وآليات الحماية.مجلة خطوة،المجلس العربي للطفولة والتنمية،ع ٤٢.
٥١. العمري، ربى أحمد (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
٥٢. العمري، أسماء ظافر (٢٠١٩). استراتيجيات الأسر لتقنين وصول الأطفال للمحتوى الرقمي. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع ٢٦.
٥٣. العمري، وعد إبراهيم، الشيمى، رضوى عاطف حلمى، الشمراني، هيلة خفير،جراح، نوره يحيي محمد، و البلوي، مها ربيع ساعد. (٢٠٢٣). تعزيز السلامة السيبرانية أثناء استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للإنترنت، وأثره على تحسين جودةالحياة الرقمية لديهم.العلوم التربوية، مج ٣١،ع١.
٥٤. عوض، هالة عمر محمد وآخرون (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية ، مج١٢، ع٤١.
٥٥. غانم، محمد صلاح (٢٠٢١). تقييم مستوى المواطنة الرقمية" دراسة تطبيقية على العاملين في فنادق الإسكندرية" مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج ٢١، ع٥.
٥٦. القرني، محمد بن معيض محمد و القرني، علي بن سويعد بن علي آل حريسن (٢٠٢٢). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.المجلة العربية للتربية النوعية، ع ٢٣.
٥٧. كروش، كريمة (٢٠١١). الحوار بين الآباء والأبناء. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران السانيا.
٥٨. لمين، بلكيموش وهيثم، بوخاري (٢٠٢٢). دور الرقابة الأسرية في ترشيد استخدام الطفل الجزائري لموقع اليوتيوب دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ بمجموعة ابتدائيات مدينة ميلة. رسالة ماجستير، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة صالح بوبنيدر – قسنطية ٣، الجزائر.

٥٩. المالكي، نواف عبدالمجيد(٢٠٢١). مدى إدراك طلاب كلية الإعلام في جامعة الملك عبدالعزيز لمفهوم المواطنة الرقمية وممارستها: دراسة تطبيقية .مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج ٣, ع ٢٥ .
٦٠. محمد، سحر محمد علي. (٢٠٢٢). التربية الوالدية في المجتمع المصري في ظل العصر الرقمي: رؤية مقترحة.مجلة كلية التربية، مج ٣٨ , ع ٩.
٦١. المطرفي، بيان بخيت، و الفراني، لينا بنت أحمد بن خليل (٢٠٢٣). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح لتنمية الوعي المعرفي بالأمن السيبراني لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ع١٣.
٦٢. مقدم، أمال (٢٠٢١). دور الرقابة الأسرية في الحد من استفحال ظاهرة الجريمة الالكترونية في المجتنع الجزائري، مجلة تطوير العلوم الإجتماعية، مج ١٣، ع١.
٦٣. وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٣). وزارة الاتصالات تُشارك في فعاليات اجتماع المراجعة السنوية ٢٠٢٣ لحماية الطفل بمنظمة اليونيسيف. https://mcit.gov.eg/ar/Media_Center/Latest_News/News/67354
٦٤. وهبه، سماح جوده علي (٢٠٢١). القيم الأخلاقية الرقمية في ظل التعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ للشباب الجامعي. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، مج١٦، ع١٤، جامعة طنطا.

65. Adorjan, M., Ricciardelli, R. & Saleh, T. (2022), "Parental Technology Governance: Teenagers' Understandings and Responses to Parental Digital Mediation", Qualitative Sociology Review, 18(2):112-130.
66. Benedetto, L., & Ingrassia, M. (2021). Digital parenting: Raising and protecting children in media world. Parenting: Studies by an ecocultural and transactional perspective, 127-148.
67. Camerini, A. L., Schulz, P. J., & Jeannet, A.-M.(2018). The social inequalities of internet access, its use, and the impact on children's academic performance: Evidence from a longitudinal study in Switzerland. New Media& Society, 20(7), 2489–2508
68. Chang, HY ; Park, EJ ; Yoo, HJ ; Lee, JW ; Shin, Y.(2018) Electronic Media Exposure and Use among Toddlers. 2018 JUN. 568-573. Volume 15. Issue 6. DOI: 10.30773/pi.2017.11.30.2
69. Chang, Y. W., Sitbon, L., & Simpson, L. (2021). Towards a Secured and Safe Online Social Media Design Framework for People with

Intellectual Disability. In The 23rd International ACM SIGACCESS Conference on Computers and Accessibility (pp. 1-4).

70. Chen, L., & Shi, J. (2019). Reducing harm from media: A meta-analysis of parental mediation. Journalism & Mass Communication Quarterly, 96(1), 173-193. https://doi.org/10.1177/1077699018754908
71. Divina Frau-Meigs, Brian O'Neill, Alessandro Soriano, Vitor Tomé é. (2017). Digital citizenship education Overview and new perspectives. Council of Europe, vo1 (1).
72. Fodor, E., Gregor, A., Koltai, J., & Kováts, E. (2021). The impact of COVID-19 on the gender division of childcare work in Hungary. European Societies, 23(sup1), S95–S110. https://doi.org/10.1080/14616696.2020.181752
73. Hooft . J (2018). New Technologies and 21st . Century Children Recent Trends and Outcomes ,OECD, Education Working paper , No. (179) , EDU/WKP 15
74. Jeffry, C. P. (2021). Parenting in the digital age: Between socio-biological and socio-technological development. New Media & Society, 23(5), 1045–1062.
75. Kalmus, V., Sukk, M., & So, K. (2022). Towards more active parenting: Trends in parental mediation of children's internet use in European countries. Children & Society, 00, 1–17. https://doi.org/10.1111/chso.12553
76. Kim, J. (2020). Learning and teaching online during Covid- 19: Experiences of student teachers in an early childhood education practicum. International Journal of Early Childhood, 52(2), 145-158.
77. Kutrovátz, K., Balogh, T., Wittinger, B., & Király, G. (2018). A technológiával kapcsolatos szülői mediáció.Szisztematikus empirikus áttekintés a 2007 és 2017-esévek között megjelent tanulmányok alapján. socio.hu.Trsadalomtudomȗnyi Szemle, 8(4), 47–69. https://doi.org/10.18030/ socio.hu.2018.4.47
78. Kuzmanović D. ، Zlatarović V. ، Anđelković N. ، Cicvarić G. .(2019) .Children In A Digital Age A Guide For Safe And Constructive Use Of Digital Technologies And The Internet .Unicef .Serbian: Užice Child Rights Centre.
79. Macaulay, P.J.; Boulton, M.J.; Betts, L.R.; Boulton, L.; Camerone, E.; Down, J.; Kirkham, R. (2019).Subjective versus objective knowledge of online safety/dangers as predictors of children's perceived online safety and attitudes towards e-safety education in the United Kingdom. J. Child. Media , 1–20.
80. Martin-Criado, J. M., Casas, J. A., Ortega-Ruiz, R., & Del Rey, R. (2021). Parental supervision and victims of cyberbullying: Influence of

the use of social networks and online extimacy. Revista de Psicodidáctica (English ed.), 26(2), 160-167.
81. Mascheroni, G., Livingstone, S., Dreier, M., & Chaudron, S. (2016). Learning versus play or learning through play? How parents' imaginaries, discourses and practices around ICTs shape Children's (digital) literacy practices. Media Education, 2, 261–280. https://doi.org/10.14605/MED721606
82. Mascheroni, G., Ponte, C., Jorge, A.(2018). Digital Parenting: The Challenges For Families In The Digital Age. Nordic Information, The International Clearinghouse on Children, Youth and Media, Borås, Sweden.
83. Naab, T. (2018). From media trusteeship to parental mediation, the parental development of parental mediation. In G. Mascheroni, C. Ponte, & A. Jorge (Eds.), Digital parenting: The challenges for families in the digital age (pp. 93–102). Nordicom University of Gothenburg.
84. Nagy, B., Kutrovátz, K., Király, G., & Rakovics, M. (2023). Parental mediation in the age of mobile technology. Children & Society, 37, 424–451. https://doi.org/10.1111/chso.12599
85. Nakayama, M. (2011). Parenting style and parental monitoring with information communication technology: A study on Japanese junior high school students and their parents. Computers in Human Behavior, 27(5), 1800-1805
86. Navarro, J.L. (2022), Laying the Foundation for Protective Digital Parenting: The Development of a Theoretical Framework, a Validated Measure of Digital Parenting Attitudes, and a Person-Centered Analysis of Digital Parenting Styles,The University of North Carolina at Greensboro.
87. Nicolaidou, I., & Venizelou, A. (2020). Improving children's E-safety skills through an interactive learning environment: A quasi-experimental study. Multimodal Technologies and Interaction, 4(2), 10.
88. Remmele, B., & Peichl, J. (2021). Structuring a Cybersecurity Curriculum for Non-IT Employees of Micro-and Small Enterprises. In The 16th International Conference on Availability, Reliability and Security (pp. 1-7).
89. Richardson, M., Lemoine, P., Stephens, W.,& ,Waller,R. (2020). Planning for Cyber Security in Schools: The Human Factor, Educational Planning, 27 (2), 23-39.
90. Steiner-Adair, C., & Barker, T. H. (2013). The big disconnect: Protecting childhood and family relationships in the digital age. Harper Business.

91. Symons, K., Ponnet, K., Emmery, K., Walrave, M., & Heirman, W. (2017). A factorial validation of parental mediation strategies with regard to internet use. Psychologica Belgica, 57(2), 93–111. https://doi.org/10.5334/ pb.372
92. Throuvala, M. A., Griffiths, M. D., Rennoldson, M., &Kuss, D. J. (2021). Policy recommendations for preventing problematic internet use in schools: a qualitative study of parental perspectives. International journal of environmental research and public health, 18(9), 4522
93. Warren, R. (2020). Parental mediation of media use and effects. The international encyclopedia of media psychology, 1-11.Hoboken, NJ: John Wiley & Sons. https://doi.org/10.1002/9781119011071.iemp0168
94. Wartella, E., Rideout, V., Lauricella, A. R., & Connell, S. (2013). Parenting in the age of digital technology. Center on Media and Human Development School of Communication Northwestern University.https://contemporaryfamilies.org/wpcontent/uploads/2014/04/Wartella.pdf
95. Wright, B. M. (2017). Blended Learning: Student Perception of Face-to-Face and Online EFL Lessons. Indonesian Journal of Applied Linguistics, 7, 64-71.
96. Zaman, B., & Mifsud, C. L. (2017). Editorial: Young children's use of digital media and parental mediation. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 11(3), Article 1. https://doi.org/10.5817/CP2017-3-xx